جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم تسيير

التخصص: تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من إعداد الطالب: مصباح محمد

بعنوان:

دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة حالة صندوق زكاة سكيكدة 2004-2013

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2014/06/10.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة /فرحات خولة (أستاذة مساعدة أ – جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة) رئيسا

الأستاذة /محسن عواطف (أستاذة مساعدة أ ـ جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة)مشرفا

الأستاذ / عياض محمد عادل (أستاذ مساعد أ – جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2014/2013

﴿ إهداء ﴾

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي و أبي العزيزين حفظهما الله لي

اللّذان سهرا وتعبا على تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

إلى الأستاذة المشرفة : محسن عواطف

وإلى أفراد أسرتي ، سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل

إلى كل أقاربي و إلى كل الأصدقاء و الأحباب من دون استثناء

إلى أساتذتي الكرام و كل رفقاء الدراسة

و في الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع

الطلبة المتربصين المقبلين على التخرّج .

﴿ شكـــر و تقديـــر ﴾

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة محسن عواطف التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

ونتوجه بشكرنا أيضا للأستاذ عبد الرزاق خارف على المساعدة العلمية التي قدمها لنا

ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية سكيكدة خاصة الأستاذة ديب آسيا.

.

ملخص الدراسة

لقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى موضوع دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية : هل يلبي صندوق الزكاة الاحتياجات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولمعالجة الموضوع تم انتهاج الأدوات التالية :اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك من أجل معرفة المعلومات المرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصندوق الزكاة ،كذلك اعتمدنا على الملاحظة والمقابلة في الجانب التطبيقي ، حيث تم اقتراح دراسة حالة لصندوق زكاة ولاية سكيكدة من الفترة 2004 – 2013 والتي خلصت لبعض النتائج نذكر من أهمها :

- إمكانية استثمار أموال الزكاة في تمويل المشاريع الاقتصادية ؛
- ملائمة التمويل عن طريق صندوق الزكاة بآلية القرض الحسن للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؛

الكلمات المفتاحية : استثمار أموال الزكاة ،المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،القرض الحسن .

Résumé de l'étude:

Dans cette étude, on a abordé le sujet du rôle du Fonds de la Zakat pour financer les petites et moyennes entreprises à travers le lancement de la problématique suivante : est-ce que le Fonds de la Zakat peut subvenir aux besoins du financement des petites et moyennes entreprises et pour traiter ce thème, on a adopté les outils suivants : nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive dans le plan théorique, pour avoir les informations associées à la PME et le Fonds de la Zakat , nous nous sommes également appuyés sur l'observation et l' entrevue dans le côté pratique , où a été proposé une étude du cas du Fonds de la Zakat de Skikda de 2004 à 2013 et nous avons conclu des résultats importants ,nous en citons quelques uns:

- La possibilité d'investir les fonds de la zakat pour financer des projets économiques ;
- Un financement adéquat des Fonds de la Zakat par le mécanisme du Qard Hassan pour les petites et moyennes entreprises ;

Mots-clés: investissement des fonds de la zakat , petites et moyennes entreprises , Qard Hassan ؛

الفهرس

العنوان	الصفحة
الإهداء	I
شكر وتقدير	II
الملخص	IV
قائمة المحتويات	IV–IV
قائمة الجداول	IV
قائمة الملاحق	IVI
مقدمة	أ
الفصل الأول : تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق آلية القرض الحسن	01
تمهيد	02
المبحث الأول: تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق أموال الزكاة	03
المطلب الأول:مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الزكاة	03
الفرع الأول : مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإشكالية تمويلها	03
أولا– مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	03
ثانيا– إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	03
الفرع الثاني: حكم استثمار أموال الزكاة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	05
أولا– تعريف الزكاة	05
ثانيا– أقوال العلماء المعاصرين في حكم استثمار اموال الزكاة	05
المطلب الثاني : صيغ التمويل المتاحة لاستثمار أموال الزكاة	09
الفرع الأول: مدى ملاءمة التمويل بالزكاة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة	09
الفرع الثاني:آلية القرض الحسن لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	10
المبحث الثاني:الدراسات السابقة للموضوع	11
المطلب الأول : المذكرات و المقالات	11
الفرع الأول: المذكرات	11
أولا: دراسة ختام عارف حسن حماوي(2010)وهي رسالة ماجستير بعنوان:"دور الزكاة في التنمية الاقتصادية".	12–11
ثانيا : دراسة بوكليخة بومدين 2013 بعنوان : " الإطار المؤسساتي للزكاة ودورها في تنمية الاقتصاد الجزائري – دراسة ميدانية لهيئة الزكاة بولاية تلمسان –	12

الفرع الثاني: المقالات	12
أولا:دراسة عمورة جمال ودغميم راوية (2013) بعنوان:"الدور التمويلي والاستثماري للزكاة للفترة2003-2011	12
ثانيا: دراسة صالح صالحي (2012) بعنوان"تطوير الدور التمويلي والاستثماري والاقتصادي لمؤسسة الزكاة قي الاقتصاديات الحديثة.	13
ثالثا: دراسة كمال رزيق وآخرون(2012)بعنوان "دور أموال الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	14-13
رابعا: دراسة عبد الباري أوانج (2011) بعنوان استثمار أموال الزكاة وتطبيقاته في بيت المال بماليزيا.	14
المطلب الثاني : علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية	14
الفرع الأول : أوجه الشبه والاختلاف مع المذكرات	15-14
الفرع الثاني : أوجه الشبه والاختلاف مع المقالات	15
خلاصة الفصل	16
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لصندوق الزكاة ولاية سكيكدة 2004-2013	
تمهيد	18
المبحث الأول : دراسة إحصائية لمعطيات حصيلة صندوق الزكاة ولاية سكيكدة 2004-2013	18
المطلب الأول: الطريقة و الأدوات المعتمدة في الدراسة	20
المطلب الثاني: تقديم عام لصندوق زكاة سكيكدة	20
المبحث الثاني:تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	23
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة	23
المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة	24
خلاصة الفصل	33
خاتمة	37-35

قائمة المراجع	40–39
الملاحق	63–42

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01-01	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	04
01-02	تطورحصيلة الزكاة في ولاية سكيكدة من 2013/2003	21
02-02	يوضح توزيع حصيلة زكاة المال لولاية سكيكدة	24
03-02	يوضح عدد مشاريع القرض الحسن	26
04-02	المشاريع الممولة من طريق صندوق زكاة ولاية سكيكدة	28
05-02	نوع المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة حسب القطاعات	29
07-02	تسديد أقساط القرض الحسن من طرف المستفيدين من سنة 2012/2004	30

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة طلب القرض الحسن	42
02	تطور حصيلة الزكاة لولاية سكيكدة من 2004 –2013	44–43
03	نوع المشاريع الممولة من طرف صندوق زكاة ولاية سكيكدة حسب الدوائر و القطاعات	62–45
04	تسديد أقساط القرض الحسن من طرف المستفيدين المستفيدين من سنة 2012/2004	63

الفهـــــرس

تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق آلية القرض الحسن

دراسة تطبيقية لصندوق زكاة ولاية سكيكدة

2013 – 2004

المقدمـــــة

الخاتمة

الملاحق

قائمة المراجع

مقدمة

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوقت الراهن من بين الوسائل التنموية الناجعة ، وبالنظر لتجارب العديد من الدول التي استطاعت النهوض باقتصادها من خلال الاعتماد عليها، حيث نجد من بين مزايا هذه المؤسسات أنها تحقق معدلات تشغيلية عالية على مستوى أفراد المجتمع خاصة الشباب منهم وتحقيقها للتكامل الاقتصادي من خلال ما تقدمه هذه المؤسسات للمؤسسات الكبيرة ، وتحقيقها لمعدلات نمو معتبرة .

ورغم هذا لا تزال هذه المؤسسات تعاني عدّة مشاكل أبرزها مشكل التمويل لما يحمله من صعوبات في البحث عن مصادر التمويل اللازمة ، و خصوصاً في مرحلة الانطلاق ، حيث تلجأ للحصول على القروض المصرفية العالية التكلفة يستوجب فضلاً عن دراسة جدوى المشروع ، توفر ضمانات كافية والتي نادراً ما تكون متاحة في القروض الربوية ، وهذا ما تعجز عنه معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يؤثر على بقائها و تنافسيتها ، و هذا ما يؤدي إلى ضرورة البحث على طرق و أدوات تمويل مناسبة تتماشى مع هذه المؤسسات .

وعليه مما سبق فإنه سيتم طرح حل بديل قد يحقق تلبية حاجياتها التمويلية الذي يتمثل في : التمويل عن طريق صندوق الزكاة بآلية القرض الحسن .

إشكالية البحث:

و على ضوء ما تقدم يمكن للباحث صياغة مشكلة هذه الدراسة بالسؤال التالي:

هل يلبي صندوق الزكاة الاحتياجات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

ولمعالجة الإشكالية بشكل من التفصيل تم طرح الأسئلة التالية:

1. كيف يتم انتهاج أسلوب التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق صندوق الزكاة ؟
2. ما هو واقع التمويل بالقرض الحسن المطبق من طرف صندوق زكاة ولاية سكيكدة الموجه للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؟

فرضيات البحث :

للإجابة على الإشكالية المطروحة نضع الفرضيات التالية:

1. يعمل صندوق الزكاة بانتهاج آلية القرض الحسن في منحه التمويل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؛
2. يعمل صندوق الزكاة على تلبية جانب بسيط فقط من الاحتياج التمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؛
3. يمول صندوق الزكاة بولاية سكيكدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عن طريق القرض الحسن لتلبية احتياجاتها التمويلية ؛

أسباب اختيار الموضوع

المبررات الذاتية:

– الرغبة في إبراز تجربة صندوق الزكاة وفعاليته كنموذج لمؤسسات الاقتصاد الإسلامي ؛

المبررات الموضوعية:

– الأهمية الحالية والمستقبلية التي يكتسبها موضوع البحث ؛

– الحاجة الملحة إلى أبحاث ودراسات متخصصة في دراسة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من جهة الاقتصاد الاسلامي ؛

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي :

– التعرف على مدى ملائمة التمويل بالزكاة للمشاريع الصغيرة و المتوسطة ؛

– التعرف على حكم استثمار أموال الزكاة في المشاريع الاقتصادية ؛

– التعرف على الصيغ التمويلية المستخدمة في صندوق الزكاة ؛

– التعرف على بعض تجارب صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة و المتوسطة ؛

أهمية الدراسة :

يكتسب موضوع دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة أهمية بالغة ، وذلك أن صندوق الزكاة لا يتعامل بالفائدة أخدا أو عطاء ، في ظل أن التمويلات المالية المتبعة والمعمول بها لدى البنوك التجارية التقليدية تعتمد في تمويلها للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على معدل الفائدة ، وبالتالي أصبح من الضروري إيجاد طرق أخرى لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة تتماشى وفق أحكام الشريعة الاسلامية ، ووفق طبيعة هذه المشاريع.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الزمنية من 2004 إلى 2013 ، بينما الحدود المكانية فتمثلت في صندوق الزكاة لولاية سكيكدة و ذلك لتحديد نطاق الدراسة .

منهج دراسة البحث:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعتين من المناهج العلمية والتي تتناسب مع طبيعة الموضوع والمتمثلة في:المنهج الوصفي التحليلي الذي أُعتُمِد عليه خاصة في الجانب النظري من اجل جمع المعلومات المرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و صندوق الزكاة ، وأما بالنسبة لمنهج دراسة حالة حيث أُعتُمِد عليه في الجانب التطبيقي باختيارنا لصندوق الزكاة – ولاية سكيكدة – للقيام بالدراسة التطبيقية ، حيث تم استخدام في ذلك مجموعة من الأدوات المنهجية والمتمثلة في الملاحظة ، المقابلة و الإحصائيات التي نحصل عليها من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف.

مرجعية الدراسة:

أُعْتُمِدَ في مرجعية هذه الدراسة على مجموعة من الكتب والأبحاث السابقة في هذا المجال ، وكذلك بعض المذكرات والمجالات ،أما بالنسبة لجانب التطبيق فقد تم الاعتماد بشكل كبير على معطيات صندوق زكاة سكيكدة .

صعوبات البحث:

تمثلت الصعوبات التي واجهها الباحث في هذه الدراسة فيما يلي:

- تحفظ المسؤولين في صندوق الزكاة عن توفير ما يحتاجه الباحث من بيانات ومعلومات بدعوة كثرة انشغالهم؛

- التعقيدات الموجودة للحصول على المعلومات الخاصة بمبالغ تسديد القروض الحسنة من طرف المستفيدين؛

هيكل البحث:

تم التطرق في هذا البحث في فصلين أساسيين ، الفصل الأول تُطُرِّقَ فيه إلى الجانب النظري للموضوع حيث تم تقسيم الفصل الأول إلى مبحثين ، المبحث الأول تضمن تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عن طريق أموال الزكاة والمبحث الآخر تضمن الأدبيات التطبيقية أي الدراسات السابقة للموضوع ، أما بالنسبة للفصل الثاني تضمن المبحث الأول منه دراسة احصائية لمعطيات صندوق الزكاة ولاية سكيكدة 2004-2013 ، والمبحث الآخر تضمن تحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال عملية التربص لدى صندوق زكاة سكيكدة .

تمهيد

تؤدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً بالغ الأهمية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء ، إلا أنها تعاني من عدة صعوبات ومشاكل أمنها مشكلة التمويل ، وعليه فإن نجاح هذه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مرهون بتوفُّر التمويل اللازم الذي يتناسب و يتلاءم معها ونجد من بين الحلول هي التمويل عن طريق صندوق الزكاة ، لذا جاء هذا البحث لمعرفة دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل الأول من البحث إلى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق آلية القرض الحسن وذلك ضمن المبحثين التاليين :

المبحث الأول: تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق أموال الزكاة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع .

المبحث الأول : تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عن طريق أموال الزكاة

من خلال هذا البحث سيتم التطرق إلى العناصر التالية :

المطلب الأول : مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الزكاة

الفرع الأول :مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة إشكالية تمويلها

أولا : مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

التعريف المعتمد بالجزائر : تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كان وضعها القانوني بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات تشغل من واحد إلى 250 شخص ، ولا يتجاوز رقم أعمالها ملياري دينار جزائري أو لا يتعدى إجمالي حصيلتها السنوية 500 مليون دينار جزائري ، وهي تحترم معايير الاستقلالية.

ويقصد بهذا التعريف[1]:

الأشخاص المستخدمون : عدد الأشخاص الموافق لعدد وحدات العمل السنوية بمعنى عدد العاملين بصفة دائمة خلال سنة واحدة ، أما العمل المؤقت والعمل الموسمي فيعتبران أجزاء من العمل السنوي والسنة التي يعتمد عليها هي تلك المتعلقة بآخر نشاط حسابي مقفل.

الحدود المعتبرة لتحديد رقم الأعمال أو مجموع الحصيلة : هي تلك المتعلقة بآخر نشاط مقفل مدة اثني عشر (12) شهرا.

[1] – الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون رقم 01-18 المؤرخ في 12 – 12 – 2001 **المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة** ، الصادرة في 15 ديسمبر 2001، العدد 77، المواد 4- 5- 6- 7 ، ص 07 – 08.

المؤسسة المستقلة : هي كل مؤسسة لا يمتلك رأسمالها بمقدار 25% فما أكثر من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى.

تعرف مؤسسة متوسطة بأنها مؤسسة تشغل ما بين 50 إلى 250 شخصا ، ويكون رقم أعمالها ما بين مائتي (200) مليون ومليارى (2) دينار أو يكون مجموع حصيلتها السنوية ما بين مائة (100) وخمسمائة (500) مليون دينار.

تعرف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة تشغل ما بين 10 إلى 49 شخصا ، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مائتي (200) مليون دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مائة (100) مليون دينار وتعرف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة تشغل من عامل (1) إلى تسعة (9) عمال وتحقق رقم أعمال أقل من عشرين (20) مليون دينار أولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية عشرة (10) ملايين دينار.

الجدول رقم (1-1): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الصنف	عدد العمال	رقم الأعمال	المج السنوي للميزانية
مؤسسات مصغرة	1- 9	< 20 مليون دج	10 مليون دج
مؤسسات صغيرة	10 - 49	< 200 م دج	100 مليون دج
مؤسسات المتوسطة	50- 250	200م- 2مليار دج	100- 500 م دج

المصدر: نفس المرجع السابق.

ثانيا : إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور أساسي في تقدم اقتصاديات الدول نظرا لما تتميز به من مرونة عالية في العمل و القدرة في زيادة معدلات النمو ، والمساهمة في رفع الكفاءة الإنتاجية ، والتنافسية في عالم سريع الحركة يتصف بالتجديد والتغيير المستمر لأذواق المستهلكين ، بالإضافة إلى توفير مناصب عمالة من مصادر متنوعة ، و بالتالي لتخفيف من البطالة ، لكن عكس ذلك نجدها تواجه عدة مشاكل وصعوبات تهدد بقاءها و تنا فسيتها ، خاصة

أثناء الإنشاء و نجد من بين هذه العوامل مشكلة التمويل ، إذ أن معظم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لا تجد طريقها للتمويل بسبب الشروط والضمانات المطلوبة من طرف البنوك ، والتي لا تتوفر لدى غالبية مالكي هذه المشاريع بالإضافة إلى ضعف فعالية هيئات ضمان القروض ، كل هذا يدفعنا إلى ضرورة البحث عن طرق و أدوات تمويل تتناسب وتنسجم مع طبيعة هذه المؤسسات من حيث الهيكل المالي ، شروط ضمان القروض .

الفرع الثاني : حكم استثمار أموال الزكاة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أولا : تعريف الزكاة

تعرف الزكاة لغويا وهي مصدر زكا*الشيء إذا نما وزاد ، وزكا فلانٌ إذا صلح ، فالزكاة هي البركة والنّماء والطهارة والصلاح[1].

يقال : زكا الزرع ، إذا نما وزاد ، وزكت النفقة : إذا بورك فيها ، وقد تُطلق بمعنى الطهارة[2].

قال تعالى : (قَد أَفلَحَ مَن زَكَّاهَا)[3]، أي طهرها من الأدناس. وتتمثل هذه المعاني اللغوية في قوله سبحانه:

(خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُم وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا)[4] ، فهي تطهر مُؤَدِّيها من الإثم وتنمي أجره[5].

اصطلاحا : هي حق واجب لطائفة معينة مخصوصة في زمن مخصوص[6]، وسميت هذه الحصة المخرجة من المال زكاة لأنها تزيد في المال الذي أخرت منه ، وتوفره في المعنى ، وتقيه الآفات وقال ابن تيمية : نفس المتصدق تزكو وماله يزكوا أي يطهر و يزيد في المعنى و النماء و الطهارة ليسا مقصورين على المال،بل يتجاوزانه إلى نفس معطي الزكاة[7].

ثانيا : أقوال العلماء المعاصرين في حكم استثمار اموال الزكاة

اختلف الفقهاء المعاصرون حول حكم استثمار أموال الزكاة من طرف الإمام أو نائبه إلى قولين هما :

---

*- زكا: الزاد والكاف والحرف المعتل أصلاً يدل على نماءٍ وزيادة، ويقال الطهارة زكاة المال (أنظر: أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة).

[1]- يوسف القرضاوي، **فقه الزكاة**، الجزء الأول، مكتبة رحاب، ط 20،1988 ،ص 53.

[2]- وهبة الزحيلي، **الفقه الإسلامي وأدلته**، الجزء الثاني، دار الفكر، الجزائر، ط1، 2000، ص 729-730.

[3]- سورة الشمس، الآية 9.

[4]- سورة التوبة، الآية 103.

[5]- وهبة الزحيلي، مرجع سبق ذكره، ص730.

[6]- عبد الله عبد المحسن الطريفي،**الاقتصاد الاسلامي أسس ومبادئ وأهداف**،الرياض،ط 06، 2000 ، ص42.

[7]- يوسف القرضاوي، مرجع سبق ذكره،ص56.

القول الأول:عدم جواز استثمار أموال الزكاة من طرف الإمام أو نائبه.

يرى بعض العلماء عدم جواز استثمار أموال الزكاة من طرف الإمام أو من ينوب عنه وممن ذهب إلى ذلك نذكر :

الدكتور وهبة الزحيلي ، الدكتور عبد الله علوان ، الدكتور محمد السيد عطا ، الشيخ محمد تقي العثماني ، و كذلك الشيخ محمد بن صالح العثيمين في قوله :"وأما استثمارها في شراء العقارات وشبهها فلا أرى ذلك جائزا ، لأن الواجب دفع حاجة الفقير المستحق الآن ، وأما في المستقبل فأمرهم إلى الله "[1] و ما أفتت به اللجنة الدائمة للبحوث العلمية ورابطة العالم الإسلامي في دورته الخامسة عشر وكذلك مجمع الفقه الإسلامي في الهند في ندوته الثالثة عشر،

أدلة القائلين بعدم جواز استثمار أموال الزكاة: استدل هذا الفريق بما يلي[2]:

- استثمار أموال الزكاة في مشاريع صناعية أو زراعية أو تجارية يؤدي إلى تأخير توصيل الزكاة إلى المستحقين ، إذ أن إنفاقها في تلك المشاريع يؤدي إلى انتظار الأرباح المترتبة عليها ، وهذا مخالف لما عليه جمهور العلماء من أن الزكاة تجب على الفور؛
- إن استثمار أموال الزكاة يعرضها إلى الخسارة و الضياع ، لأن التجارة إما ربح وإما خسارة ؛
- إن استثمار أموال الزكاة يعرضها إلى إنفاق أكثرها في الأعمال الإدارية ؛
- إن استثمار أموال الزكاة يؤدي إلى عدم تملك الأفراد لها تمليكاً فردياً ، وهذا مخالف لما عليه جمهور الفقهاء من اشتراط التمليك في أداء الزكاة ، لأن الله تعالى أضاف الصدقات إلى المستحقين في آية الصدقات بلام الملك ؛
- لأن يد الأمام أو من ينوب عنه على الزكاة يد أمانة لا تصرف في استثمار؛

القول الثاني : جواز استثمار أموال الزكاة من طرف الإمام أو نائبه .

يرى كثير من العلماء المعاصرين إلى جواز استثمار أموال الزكاة من طرف الإمام أو نائبه وممن ذهب إلى ذلك هم:

---

[1]- الشيخ محمد صالح العثيمين،**مجموع فتاوى ورسائل**:المجلد السابع عشر،كتاب الزكاة،ط01، 2003.ص277 .

[2]- محمد عثمان شبير،**استثمار أموال الزكاة** ،مقال منشور على الموقع الالكتروني: http://www.almoslim.net/node ص 08-09. تاريخ الاطلاع : 10-03-2014 .

الدكتور يوسف القرضاوي ، عبد العزيز الخياط ، الشيخ عبد الفتاح أوغدة ، عبد السلام العبادي ، حسن عبد الله الأمين ، مصطفى الزرقا ، محمد صالح الفرفور، محمد فاروق النبهان .

أدلة القائلين بجواز استثمار أموال الزكاة:واستند هذا الرأي إلى بعض الأدلة من أهمها[1] :

- أن النبي صلى الله عليه وسلم استثمر وأصحابه إبل الصدقات وغنمها وأنفق ذلك على الفقراء ؛

- يجوز تأجيل دفع الزكاة على مذهب أبي حنيفة ومن ثمّ يجوز الاستثمار عند تأجيل الدفع ؛

- توسع العلماء في معنى (سبيل الله) فشمل كل قربة إلى الله تعالى ، كبناء الملاجئ والمستشفيات وغيرها ، فيجوز استثمار أموال الزكاة في مثل هذه المشروعات ؛

- التفريق بين " اللام " الذي اقترن في الآية الكريمة بالفقراء و المساكين و العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم فهو للاختصاص، وبين بقية المستحقين الذي اقترن بـ " في " فالتمليك للأربعة الأوائل جائز ، أما غيرهم فدلالة الآية على جانب التمليك ليس وحده وإنما جانب الصرف ؛

- المشاريع والمصانع التي تنشأ بقصد الربح لصالح جهات استحقاق الزكاة هي ملك للمستحقين عامة ، ويجوز أن تكون ملكا لأصناف منهم تشرف عليه الدولة ؛

- إن إنشاء المشروعات يفيد الأمة قطعا ويحي اقتصادها ويدفع البطالة عن المحتاجين القادرين على العمل ، ونستهدي في دفع الرسول صلى الله عليه وسلم السائل إلى العمل بالاحتطاب وعدم السؤال ؛

القول الراجح:

بناء على ما سبق من استعراض أدلة الفريقين أن الأصل من حيث المبدأ أن تؤخذ أموال الزكاة وتصرف في مصارفها الثمانية أي لا يجوز استثمارها ، و لاما نع من استثمار جزء من هذه الأموال لصالح مستحقيها وهذا الجواز ليس على إطلاقه ، بل لابد له من ضوابط ذكرها بعض الفقهاء نذكر منها [2]:

---

[1]- عبدالوهاب مرابطين، **مسؤولية الدولة المسلمة في صرف الزكاة واستثمارها**، مداخلة مقدمة في إطار اليوم الدراسي بتاريخ 18 صفر 1432 هـ الموافق لـ 2011/01/22 حول موضوع "صندوق الزكاة في الجزائر: الواقع والمأمول"، جامعة الأغواط، الجزائر، ص31.

[2]- ختام عارف حسن عماوي، **دور الزكاة في التنمية الاقتصادية**، مذكرة ماجستير، جامعة النجاح ، نابلس، فلسطين ، 2010، ص95-96.

– أن يتحقق من الاستثمار مصلحة حقيقية راجحة للمستحقين مثل تأمين مورد دائم لمساعدة هؤلاء المستحقين أو زيادة أموال الزكاة في حال قلتها ، وأن تكون المنفعة المتحققة من تلك المشاريع داخلة في إطار الحاجات الأصلية التي يجب تأمينها من الزكاة كالمطعم والملبس والمسكن والعلاج ، وسائر ما لا بد منه ، ولا بد أن يقدِّر وجود المصلحة ويقررها من هو أهل لهذا الأمر ؛

– أن تستثمر أموال الزكاة بالطرق المشروعة وفي المجالات المشروعة ، فلا توجه إلى الاتجار بالمحرمات ، أو التعامل بالربا، فهذا ممنوع في الاستثمار عامة، وهو في أموال الزكاة ممنوع من باب أولى ؛

– ان يسند أمر الإشراف والإدارة على المشاريع إلى ذوي الكفاءة والخبرة الاقتصادية ،والأمانة الدينية ، ويمكن أن يُشرك عددٌ من المزكين ذوي الخبرة في مجلس إدارة المؤسسة ، فهذا يزيد من اطمئنانهم على الزكاة ويزيد من ثقة دافعي الزكاة؛

– أن يسبق إنشاء أي مشروع القيام بدراسة جدوى ، ضمن أن الربح متحصل ولو بأغلب الظن ، أما إذا كان احتمال الخسارة عاليًا ، ونسبة المخاطرة كبيرة ، فلا يجوز البدء بمثل هذه المشاريع ؛

– أن تملَّك هذه المشاريع لجهة إسلامية موثوقة، وأن تُتخذ كافة الإجراءات القانونية الممكنة ، التي تضمن بقاء ملكية أموال الزكاة لتلك الجهة ، حتى لا تضيع أصولها ولا تتحول إلى جهة أخرى غير مستحقي الزكاة ؛

– أن يقوم هذا الاستثمار من قبل ولي الأمر أو من يخوله ولا يتوسع في هذا الباب بشرط أن تسجل هذه الاستثمارات في صندوق الزكاة ودواوينها حتى لا تكون عرضة للضياع والتلف، ولا يحق لأي مؤسسة أو هيئة توظيف هذه الأموال إلا بأخذ ترخيص مسبق من الجهة ذات الاختصاص ؛

– أن تتخذ كافة الإجراءات التي تضمن بقاء تلك الأموال على أصل حكم الزكاة، بحيث لا يصرف ريعها إلا للمستحقين مع إمكانية تنضيض هذه المشاريع وبيعها وقت الحاجة ؛

– أن لا توجد جهات صرف عاجلة لهذه الأموال[1] ؛

[1]– جلال محمد أحمد السميعي، " **استثمار أموال الزكاة من قبل ولي الأمر رؤية شرعية** "، المؤتمر العلمي الدولي الأول حول تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي يومي: 18-19 / 06 /2012، البليدة ، الجزائر،ص 17.

المطلب الثاني : صيغ التمويل المتاحة لاستثمار أموال الزكاة

الفرع الأول : مدى ملاءمة التمويل بالزكاة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة :

إن مفهوم الزكاة بخصائصه وأهدافه يعتبر من أهم مصادر التمويل ملائمة لخصائص و أهداف المشروعات الصغيرة والمتوسطة فالأصل في الزكاة أنها ضمان لحق الفرد في الحياة الكريمة و هو ما يتوافق مع رسالة المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى إلى نفس الشيء ، كذلك فإن المقصود من الزكاة يتمثل في إعادة توزيع الثروة وخفض البطالة وتوجيه المال نحو الاستثمار وتنمية طاقات الفرد عن طريق بعث الطمأنينة في نفسه ، وهو ما يتوافق مع ما تحققه المشروعات الصغيرة والمتوسطة من مزايا للفرد والمجتمع.

وإذا ما حاولنا دراسة خصائص المصارف الشرعية للزكاة نجد أن بعضها يتطابق مع شكل ومفهوم المشروع الصغير والمتوسط فالمصارف الشرعية للزكاة موجودة في قوله تعالى: "إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم " .

فالمشروع الصغير قد يكون موافقاً لمصرف الفقراء والمساكين من حيث أن الفقراء والمساكين هم أصحاب الحاجات في الحياة والمشروع الصغير أيضا يسعى لتلبية حاجات صاحبه في الحياة الكريمة ، فإذا كانت مؤسسة الزكاة تنفق على الفقراء والمساكين فمن باب أولى أن تنفق على المشروع الصغير الإنتاجي الذي يستمر نفعه على الفرد والمجتمع ، وكما يعطى الفقير والمسكين من أموال الزكاة من دون مقابل فمن باب أولى جواز استثمار أموال الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ويرى بعض الفقهاء ومنهم الدكتور يوسف القرضاوي و الدكتور محمد الجندي أن تمويل المشروعات الصغيرة قد يكون على أساس مصرف الغارمين [1].

[1]- محمد عبد الحميد محمد فرحان، **"التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة، دراسة لأهم مصادر التمويل"**، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية، قسم المصارف الإسلامية، ص 55، من الموقع الالكتروني: web.macam.ac.il/~tawfieq/economic/tamweel.pdf
تاريخ الاطلاع : 15-03-2014

الفرع الثاني : آلية القرض الحسن لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

بغية القيام بعملية استثمار أموال صندوق الزكاة فإن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بوصفها المشرف على نشاطات الصندوق وقعت اتفاقية تعاون مع بنك البركة الجزائري[1] ، أساسها أن يكون البنك وكيلا تقنيا في مجال استثمار أموال الزكاة حيث تضمنت التمويلات التالية :

- مويل مشاريع دعم وتشغيل الشباب ؛
- تمويل مشاريع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ؛
- تمويل المشاريع المصغرة ؛
- دعم المشاريع المضمونة لدى صندوق ضمان القروض (التابع لوزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) ؛
- مساعدة المؤسسات الغارمة القادرة على الانتعاش ؛
- إنشاء شركات بين صندوق استثمار أموال الزكاة وبنك البركة الجزائري ؛

إذا كانت الاتفاقية بين بنك البركة و صندوق الزكاة تنص على تمويل ودعم كل الأنواع السابق ذكرها من المشاريع ، فإن الواقع العملي ونظراً للقدرات التمويلية المحدودة للصندوق أثبت أنه لم يتكفل بتمويل كل تلك الأنواع ، بل بعدد محدود جداً من المشاريع وفي إطار صندوق الزكاة ، على أساس أن الأنواع الأخرى لها مصادرها التمويلية الأخرى خاصة من الهيئات الحكومية ، حيث قدرت نسبة التمويل الممنوحة لهذه المشاريع[2] بـ 37.5% من حصيلة الزكاة .

أما فيما يخص المراحل الذي يتجاوزها الشاب صاحب المشروع للإستفادة من قرض صندوق الزكاة فهي كالتالي [3]:

- يتقدم المستحق للزكاة استثمارا بطلب الاستفادة من القرض الحسن لدى اللجنة القاعدية لصندوق الزكاة (أنظر الملحق رقم 01) ؛

---

[1] – المادة رقم 02.المؤرخة في 01 صفر 1425هـ ، الموافق لـ 22 مارس 2004 **من اتفاقية تعاون بنك البركة و وزارة الشؤون الدينية** ، الجزائر.

[2]– المادة رقم 12.المؤرخة في 01 صفر 1425هـ ، الموافق لـ 22 مارس 2004 **من اتفاقية تعاون بنك البركة و وزارة الشؤون الدينية ، الجزائر**.

[3] –سليمان ناصر ،عواطف محسن ،مداخلة بعنوان " **تجربة الجزائر في تمويل المشاريع المصغرة بصيغة القرض الحسن – دراسة تقييمية –** ، المؤتمر العالمي الثاني حول تطوير نظام مالي إسلامي شامل " ، يوم 11/10/9 أكتوبر 2011 ، الخرطوم ، السودان ، ص :15.

- تتحقق اللجنة من أحقيته على مستوى خلايا الزكاة في المساجد بالتعاون مع لجان الأحياء ؛

- بعد التحقق من أنه مستحق تصادق اللجنة على طلبه ؛

- ترسل الطلبات المقبولة إلى اللجنة الولائية لصندوق الزكاة ؛

- ترتب اللجنة الطلبات حسب الأولية في الاستحقاق على أساس الأشد حاجة والأكثر نفعا (مرد ودية عالية ، عائد أكبر ...) ؛

- توجه قائمة خاصة إلى بنك البركة بالمستحقين في إطار التمويل المصغر لاستدعائهم لتكوين الملف اللازم ؛

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

بعدما تم التطرق في المبحث الأول إلى تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عن طريق صندوق الزكاة (آلية القرض الحسن) سيتم التطرق في هذا المبحث الثاني للدراسات السابقة للموضوع ، وبما أن الموضوع يحتوي على شقين هما الجانب الفقهي والاقتصادي سيتم عرض بعض الدراسات تناولت الجانبين من خلال مايلي :

المطلب الأول : المذكرات والمقالات

الفرع الأول : المذكرات

1- دراسة ختام عارف حسن حماوي (2010) وهي رسالة ماجستير بعنوان:"دور الزكاة في التنمية الاقتصادية " .

حيث تناولت الدراسة في الفصل الرابع دور للزكاة في تشجيع الاستثمار وذلك وفق خمسة مباحث ، المبحث الثاني تضمن "استثمار أموال الزكاة في مشاريع ذات اقتصادية وضوابط ذلك " ، والذي تضمن ثلاثة مطالب ، الأول "حكم استثمار أموال الزكاة في مشاريع اقتصادية "وأما المطلب الثاني"ضوابط استثمار أموال الزكاة " ،ثم أخيرا المطلب الثالث"أنواع المشاريع الاستثمارية لأموال الزكاة ".

كان من بين أهم نتائج الدراسة ما يلي : توجه الأنظار في العصر الحديث إلى إمكانية استثمار أموال الزكاة في مشاريع استثمارية ذات ريع ، عزَّز الثقة من جديد بقدرة الزكاة على التنمية الاقتصادية من خلال الوظائف التي

ستوفرها، خاصة وأن البطالة تمثل إحدى المشكلات المستعصية في دول العالم الإسلامي، إلا أن عددًا من كبار علماء هذا العصر قد أجازه ، و وضعوا له القيود والضوابط التي تضمن مشروعيته وتحقق المصلحة منه.

ثانيا : دراسة بوكليخة بومدين 2013 بعنوان : " الإطار المؤسساتي للزكاة ودورها في تنمية الاقتصاد الجزائري – دراسة ميدانية لهيئة الزكاة بولاية تلمسان –

تعرضت هذه الدراسة إلى مفهوم الزكاة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنظيم المؤسساتي لمؤسسة الزكاة والمبادئ العامة للقوانين والأنظمة و النماذج العام لتحصيل وتوزيع الزكاة في حال وجود الإلزام وعدم وجود الإلزام بدفع الزكاة للدولة ، وذكر تجارب تطبيقية لمؤسسات الزكاة في العالم الاسلامي لكل من السودان وماليزيا وصندوق الزكاة الجزائري ، مع المقارنة فيما بين هذه المؤسسات واستخلاص الدروس التي يمكن الاستفادة منها من هاته التجارب من أجل تطوير البنية المؤسساتية لصندوق الزكاة الجزائري بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

الفرع الثاني : المقالات

أولا:دراسة عمورة جمال ودغميم راوية (2013) بعنوان:"الدور التمويلي والاستثماري للزكاة للفترة 2003–2011 ".

الدراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة.

تناولت هذه الدراسة الدور التمويلي لصندوق الزكاة الجزائري من خلال اعتماد صيغة القرض الحسن وإحصاءات القرض الحسن للفترة 2003–2011 ، وتناولت الآثار الناجمة عن استثمار أموال الزكاة.

وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها : أن الدور التمويلي والاستثماري لصندوق الزكاة من خلال السياسة المنتهجة في صرف جزء من أموال الزكاة لصالح الشباب المعوزين لإقامة مشاريع تعينهم على تحقيق كفايتهم الذاتية ، و بالتالي يتحقق الاستغناء المتزايد لهؤلاء المستحقين ، أن تطوير المشاريع الممولة تصبح موردا للزكاة هي الأخرى ، أن إعادة هيكلة خارطة التوزيع الاستثماري للأموال الزكوية و ذلك بالأخذ في الاعتبار كل من الدعم

التأهيلي لإنشاء وترقية المشاريع ، وذلك لأكثر ضمان لدورة الأموال المستثمرة وتقليلا للمخاطر المصاحبة لتلك المشروعات.

ثانيا:دراسة صالح صالحي (2012) بعنوان"تطوير الدور التمويلي والاستثماري والاقتصادي لمؤسسة الزكاة قي الاقتصاديات الحديثة ".

هد فت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه مؤسسة الزكاة في الاقتصاديات الإسلامية الحديثة وماهو النموذج المؤسسي الوظيفي الذي يفعل هذه الأدوار.

تناولت الدراسة طبيعة وأهمية الدور النقدي والمالي لمؤسسة الزكاة،الدور التمويلي والاستثماري لمؤسسة الزكاة،وأيضا الدور الاقتصادي للزكاة وآثارا على مستوى الحركية الاقتصادية الكلية ، الدور الاجتماعي و الثقافي لمؤسسة الزكاة وأثاره على المناخ الاستثماري والتنافسية الاقتصادية ،وأخيرا المكانة الوظائفية والمؤسسية لتطوير دور مؤسسة الزكاة في الاقتصاديات الحديثة.

قد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها: الأهمية الكبرى لمؤسسة الزكاة ، والآثار الهامة الإيجابية التي تحدثها على المستوى النقدي والمالي ، وعلى المستوى التمويلي و الاستثماري ، وعلى مستوى الحركية الاقتصادية الكلية وإعادة تخصيص الموارد ، وفي مجال الاستقرار الاجتماعي والسياسي وانعكاساتهما الاقتصادية.

وأوصت بأنه يجب إقامة مؤسسة الزكاة لتساهم في احتواء والتخفيف المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الاقتصاديات الإسلامية.

ثالثا:دراسة كمال رزيق وآخرون (2012) بعنوان "دور أموال الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة " .

الدراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الأول حول تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي يومي :18-2012/06/19 بعنوان تصورات جديدة لتثمير امول الزكاة.

قد تناولت الدراسة مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، أساليب ومشاكل تمويلها ، الزكاة كأداة لتمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، وأخيرا تقييم تجربة صندوق الزكاة الجزائري حالة ولاية البليدة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:أن هناك وجود فرق كبير وواضح بين التمويل الإسلامي بصفته نابعا من قواعد الدين الإسلامي الحنيف والتمويل الربوي ، أن الزكاة تعد عاملا محفزا للاستثمار وتوظيف الأموال وعدم تركها في شكلها السائل لإضرارها بالمسار الاقتصادي الكلي، بسبب تدهور ثروة الأفراد وتآكلها ، وهذا ما يتفق مع حديث الرسول عليه الصلاة والتسليم :"اتجروا في أموال اليتامى حتى لا تأكلها الزكاة" ، وكذلك أنه يمكن للزكاة أن تلعب دورا رائدا في تمويل قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ،

وأوصت بأنه يجب أن يكون لمؤسسة الزكاة قسم بحث اقتصادي لمعرفة أنجع السبل لتوزيع أموال الزكاة واستثمارها.

رابعا:دراسة عبد الباري أوانج (2011) بعنوان"استثمار أموال الزكاة وتطبيقاته في بيت المال بماليزيا "

تناولت الدراسة تجربة بيت المال التابع لمجلس الشؤون الإسلامية بالولاية الفيدرالية لكوالا لمبور بماليزيا ، وتقويم أدائها من الناحيتين الفقهية والاقتصادية ، قد اعتمد البحث منهج التحليل والمقارنة من خلال النظر في آراء الفقهاء المعاصرين في مسألة استثمار تلك الأموال ثم المقابلة والموازنة بينها ، كما قام بتحليل التقارير الرسمية الصادرة عن بيت المال بخصوص عمليات الاستثمار للأموال المذكورة ، ولقد تمكنت الدراسة من تحقيق القول في استثمار أموال الزكاة لدى الفقهاء المعاصرين ، وأبرزت الكيفيات والصور التي تم بها استثمار أموال الزكاة من قبل بيت المال في المجالات التي تعود بالنفع على الأصناف الثمانية ، وأكدت الدراسة كذلك أن هناك حاجة ملحة لتأسيس هيئة رقابة شرعية تتكون من علماء بالشريعة وخبراء في الاقتصاد تتولى الإشراف على أعمال بيت المال – ومنها استثمار أموال الزكاة – و ترشيد ممارساته ، علما بأن هذا الجهاز المهم في منظومة النشاط المالي الإسلامي في ماليزيا يفتقد إلى مثل هذه الهيئة العلمية.

المطلب الثاني : علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

الفرع الأول : أوجه الشبه و الاختلاف مع المذكرات

من الدراسة الأولى للموضوع يلاحظ أنها تناولت جانب الزكاة من الناحية النظرية فقط و المقارنة بينها وبين الضريبة الاكتفاء إلى الإشارة في المبحث الأخير إلى أرقام إجمالية للزكاة للعالم الإسلامي والتي هدفت إلى معرفة دور

الزكاة في التنمية الاقتصادية بينما الدراسة الحالية ركزت على الجانب التطبيقي لمعرفة دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، بينما يشتركان في كونهما تناولاتا مفهوم و حكم استثمار أموال الزكاة .

بينما الدراسة الثانية نجد أنها أخذت الجانب التنظيمي للزكاة وذكرت عدة دراسات واحدة محلية (صندوق زكاة تلمسان) والآخرتان خارجيتان بينما الدراسة الحالية ركزت على واحدة محلية فقط هي صندوق زكاة سكيكدة ، نجد أنهما يشتركان في اعتمادهما على نفس أداة الدراسة وهي الدراسة التطبيقية .

الفرع الثاني : أوجه الشبه والاختلاف مع المقالات

من خلال الدراسة الأولى نجد أنها تتشابه مع الدراسة الحالية لاعتمادهما نفس أداة الدراسة بينما نجد أنهما يختلفان في الفترة الخاصة بالدراسة حيث كانت الأولى مابين 2003-2011 أما الثانية فكانت مابين 2004-2013 ، أيضا بالنسبة لصندوق الزكاة فكانت الأولى في الجزائر و الثانية في سكيكدة ، وكذلك أن الأولى اعتمدت على الزكاة والوقف ، أما الثانية فقد اعتمدت على الزكاة فقط .

أما بالنسبة للدراسة الثانية فكانت تتشابه مع الدراسة الحالية من خلال الدور التمويلي لصندوق الزكاة بينما تختلف عنها في أداة الدراسة حيث اعتمدت عل الجانب التحليلي للدور الهام الذي يمكن أن تلعبه مؤسسة الزكاة بينما الثانية اعتمدت على الدراسة التطبيقية.

فيما يخص الدراسة الثالثة نجد أنهما يتشابهان في عدة نقاط والتي تتمثل في أداة الدراسة أيضا مشكلة الدراسة والتي تتمثل في الدور التمويلي لصندوق الزكاة و يختلفان من حيث مكان إجراء الدراسة الأولى كانت في ولاية البليدة و الثانية في سكيكدة ، أيضا أن الدراسة الحالية تناولت الجانب الفقهي لحكم استثمار أموال الزكاة والأخرى لم تتناوله .

و أما الدراسة الأخيرة فتشابهت مع الدراسة الحالية من حيث تناولها الناحية الفقهية والاقتصادية للموضوع المطروح و تختلف الدراسة الأولى عن الثانية من حيث مكان الدراسة التطبيقة والمؤسسة ، حيث أن الدراسة الأولى تحدثت على بيت المال لماليزيا بولاية كوالا لمبور ، أما الثانية فكانت على صندوق الزكاة الجزائري لولاية سكيكدة .

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق آلية القرض الحسن ، وذلك من خلال معرفة حكم استثمار أموال الزكاة في تمويل هذه المؤسسات ومدى ملاءمتها والآلية التي تعتمد عليها في تمويل هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، بالإضافة إلى الدراسات السابقة للموضوع و العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية .

تمهيد :

في هذا الفصل الثاني سوف يتم استعراض فيه النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة التطبيقية لصندوق الزكاة ولاية سكيكدة (2004-2013)وتحليلها وهذا من خلال :

المبحث الأول : دراسة احصائية لمعطيات حصيلة صندوق الزكاة ولاية سكيكدة (2004-2013) .

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة .

المبحث الأول : دراسة احصائية لمعطيات حصيلة صندوق الزكاة ولاية سكيكدة (2004–2013)

من خلال هذ ا المبحث سيتم التطرق فيه إلى ذكر وتوضيح أدوات الدراسة التي تم اتباعها خلال هذا المبحث ، كذلك أيضا إلى تقديم عام لصندوق زكاة سكيكدة ، و هذا من خلال:

المطلب الأول : الطريقة والأدوات المعتمدة في الدراسة التطبيقية

1– منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري وعلى منهج دراسة حالة في الجزء التطبيقي،وهذا من أجل إثبات أو نفي الفرضيات المذكورة مسبقا في المقدمة.

2– مجتمع الدراسة:

استهدفت دراستنا أحد صناديق الزكاة وهو صندوق زكاة ولاية سكيكدة ،كان مصدر المعلومات مصلحة الزكاة بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف .

3– أسلوب الدراسة:

اعتمدنا على أسلوب المقابلة وهذا من أجل جمع البيانات وبالتالي تحليلها وتبيين كيفية تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق صندوق الزكاة.

المطلب الثاني : تقديم عام لصندوق زكاة سكيكدة

تعتبر ولاية سكيكدة من بين الولايات في الجزائر التي عملت على إنشاء صندوق خاص بالزكاة ، مع العلم أن عملية جمع الزكاة في سكيكدة كانت تتم سابقا بشكل إنفرادي. و بهدف تطوير هذه الفريضة تم إنشاء صندوق الزكاة لولاية سكيكدة سنة 2004 م و خصص له حساب بريدي رقم : 27–7733531 حيث أصبح كأداة لاستثمار جزء من أموال الزكاة وذلك بالتعاون مع بنك البركة لينتقل من مرحلة الإدارة إلى مرحلة الاستثمار وصندوق الزكاة هو مؤسسة دينية اجتماعية تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ، والتي تضمن له التغطية القانونية بناء على

القانون المنظم لمؤسسة المسجد، الذي يعمل على جمع الزكاة و صرفها ويتشكل الصندوق من ثلاث مستويات تنظيمية هي[1]:

اللجنة القاعدية : تكون على مستوى كل دائرة ، مهمتها تحديد المستحقين للزكاة على مستوى كل دائرة ، حيث تتكون لجنة مداولتها من: رئيس الهيئة ، رؤساء لجان المساجد ، ممثلي لجان الأحياء ، ممثلي الأعيان ، ممثلين عن المزكين.

اللجنة الولائية : تكون على مستوى كل ولاية ، وتوكل إليها مهمة الدراسة النهائية لملفات الزكاة على مستوى الولاية ، وهذا بعد القرار الابتدائي على مستوى اللجنة القاعدية ، وتتكون لجنة مداولاتها من رئيس الهيئة الولائية ، إمامين الأعلى درجة في الولاية ، كبار المزكين ، ممثلي الفدرالية الولائية للجان المساجد ، رئيس المجلس العلمي للولاية ، محاسب ، اقتصادي ، مساعد اجتماعي ورؤساء الهيئات القاعدية.

اللجنة الوطنية : ونجد من مكوناتها المجلس الأعلى لصندوق الزكاة ، والذي يتكون من رئيس المجلس ، رؤساء اللجان الولائية لصندوق الزكاة ، أعضاء الهيئة الشرعية ، ممثل المجلس الإسلامي الأعلى ، ممثلين عن الوزارات التي لها علاقة بصندوق ، كبار المزكين ، وفيه مجموعة من اللجان الرقابية التي تتابع بدقة عمل اللجان الولائية وتوجهها، ثم إن مهامه الأساسية تختصر في كونه الهيئة المنظمة لكل ما يتعلق بصندوق الزكاة في الجزائر.

وفيما يلي احصائيات صندوق الزكاة لولاية سكيكدة وكيفية توزيعه :

1. **حصيلة صندوق الزكاة لولاية سكيكدة :**

جدول رقم (2-01):تطور حصيلة الزكاة في ولاية سكيكدة من 2013/2004 م.

[1] -تم استيفاء المعلومات من الموقع الرسمي لوزارة الشؤون الدينية و الأوقاف الجزائرية على الرابط الالكتروني:
http://www.marw.dz/index.php/2014-02-12-14-49-39 تاريخ الاطلاع : 05-05-2014.

السنة	مبلغ زكاة المال	مبلغ زكاة الفطر	عدد المستفيدين من زكاة المال	عدد المستفيدين من زكاة الفطر	ملاحظة
2004	5180000.00	2176978.00	863	2595	
2005	5863900.00	2691064.00	977	2903	
2006	9900000.00	3667803.00	1650	4087	
2007	10536000.00	5656346.00	1756	4688	
2008	11352767.77	4666032.00	1892	3746	
2009	15734319.17	6388880.00	2329	3903	تم تقديم إعانة لفائدة قطاع غزة بنسبة: 25%أي بمبلغ :3933579.95 دج
2010	13925726.35	6171610.00	2827	4026	
2011	16772512.14	7246940.00	3226	3595	
2012	21323310.32	9311678.00	1021	3375	
2013	63000000.00	9873315.00	3732	3578	
المجموع	173588535.75	82070226.00	20273	36496	
	255658757.00		56769		

المصدر: من إعداد الباحث أنظر الملحق رقم (02).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الحصيلة السنوية للزكاة للفترة الممتدة بين 2004 و 2013 في ولاية سكيكدة كانت ما يلي :

- فقد عرفت زكاة المال تزايدا في السنوات العشر 2004-2013 ، أي منذ انطلاق صندوق الزكاة إلى سنة 2013.
- تزايدت أموال زكاة المال الممتدة من 2004-2013 ، رغم وجود انخفاض طفيف في سنة 2010 ، حيث كانت زكاة المال المجمعة تقدر بـ 13925726.35 دج مقارنة بالسنة التي سبقتها (2009) و المقدرة بـ 15734319.17 دج ،و السنة التي تلتها 2011 و التي قدرت بـ 16772512.14 دج ، ثم تواصل الارتفاع حتى تصل إلى 63000000.00 دج سنة 2013 ؛

– و بالنسبة لزكاة الفطر فقد كانت بدورها متزايدة رغم الانخفاض الذي حصل في سنة 2008 إلى 4666032.00 دج مقارنة بالسنة السابقة لها (2007) ، حيث كانت قيمتها 5656346.00 دج ، ولكن ارتفعت قيمتها إلى 6388880.00 دج في سنة 2009 ، ثم تنخفض مجددا ولكن بنسبة طفيفة جدا في السنة الموالية 2010 و المقدرة بـ 6171610.00 دج ، وبعدها تواصل الارتفاع إلى أن تبلغ سنة 2013 القيمة 9873315.00 دج ، ويرجع هذا الانخفاض لسبب بعض الشائعات التي اتهمت أطرافا بالاستيلاء على أموال الزكاة و اختلاسها ، مما أدى ذلك إلى زرع عدم الثقة من طرف بعض المزكيين في الجهات التي تقوم على صندوق الزكاة؛

– تكلم بعض وسائل الإعلام عن حدوث عمليات سطو في بعض المساجد من طرف بعض المنحرفين[1]؛

– نلاحظ كذلك أيضا اعتمادها على نوعين من الزكاة وهما زكاة المال ، الفطر و إهمال الأنواع الأخرى مثل زكاة الماشية ، زكاة الذهب ، زكاة الزروع و الثمار وهذا راجع لعدم وجود اماكن يضع فيها زكاة الماشية ، زكاة زروع الثمار فيطلب من المزكين أن يقدموها نقدا فيكلف كل ذلك المزكين أعمال وتكاليف أخرى مثل النقل والبيع هذا من جهة ، ومن جهة أخرى عدم التفريط لحيواناتهم و زروعهم لأنهم تعبوا في إعدادها وتنشئتها ؛

– غياب الوسائل المادية والتقنية لجمع الزكاة ؛

وأما عن عدد المستفيدين من صندوق الزكاة فكان كما يلي :

– بالنسبة لعدد المستفيدين من زكاة المال فكان تصاعديا رغم انخفاضه في سنة 2012 إلى 1021 مستفيد مقارنة بـ 3226 مستفيد في السنة السابقة لها (2009)، و السنة اللاحقة لها 2013 فارتفع هذا العدد إلى 3732 مستفيد؛

– أما عدد المستفيدين من زكاة الفطر ، فكان متذبذا بعض الشيء ، حيث كان في البداية 2595 مستفيد سنة 2004 ثم يرتفع إلى أن يصل سنة 2008 فينخفض إلى 3746 مستفيد ، بعما كان 4688 مستفيد سنة (2007، ثم يواصل بعدها الإرتفاع إلى سنة 2011 فينخفض مجددا إلى 3595 مستفيد مقارنة بالسنة التي قبلها (2010)حيث كان 4026 مستفيد ، وبعدا يواصل الإستقرار إلى أن يصل إلى 3578 مستفيد في سنة 2013؛

– نلاحظ أنه في سنة 2009 تم إقتطاع جزء من حصيلة الزكاة بنسبة 25% والتي تقدر بـ 3933579.95 دج ؛

[1] – فارس مسدور، و من أساءوا لصندوق الزكاة تمت ترقيتهم إلى مناصب عليا، جريدة الفجر، يومية جزائرية، صدرت يوم 2009/08/31، من موقع: http://www.al-fadjr.com/ar/national/123285.html ،تاريخ الاطلاع :19-04-2014.

– أن إجمالي زكاة المال منها أكبر من إجمالي زكاة الفطر وأن عدد المستفيدين من زكاة المال أقل عدد المستفيدين من زكاة المال ويرجع سبب ذلك إلى وسبب ذلك أن زكاة المال بلغت النصاب المقدر بـ 5000000.00 دج حيث توزع إلى 50% لفائدة المعوزين و37.5 % لفائدة القرض الحسن و12.5% لفائدة تسيير صندوق الزكاة بينما زكاة الفطر لا توزع ؛

– أن حملة جمع الزكاة لم تبدأ في سنة 2003 في ولاية سكيكدة لأن في هذا العام تم تجريب عدد قليل من الولايات ثم عممت في باقي الولايات العام الموالي ؛

2. توزيع حصيلة صندوق الزكاة لولاية سكيكدة :

جدول رقم (2-02):يوضح توزيع حصيلة زكاة المال لولاية سكيكدة من 2013/2004م .

السنة	المبلغ المحصل من زكاة المال عليه 100%	المبلغ المخصص للهيئة القاعدية 6%	المبلغ المخصص للهيئة الولائية 4.5 %	الملغ المخصص للصندوق الوطني 2%	المبلغ المخصص للفقراء والمساكين50%	المبلغ المخصص للقرض الحسن 37.5% المبلغ المخصص
2004	5180000.00	310800.00	233100.00	103600.00 +مبلغ زكاة الزروع نقدا 33857.00د ج	2590000.00	1942500.00
2005	5863900.00	351834.00	263875.50	117278.00	2931950.00	2198962.50
2006	9900000.00	594000.00	445500.00	198000.00	4950000.00	3712500.00
2007	10536000.00	632160.00	474120.00	210720.00	5268000.00	3951000.00
2008	11352767.77	681166.06	510874.54	227055.35	5676383.88	4257287.91
2009	15734319.17	944059.15	708044.36	314686.38	7867159.58	5900369.68
2010	13925726.35	835543.58	626657.68	278514.52	6962863.17	5222147.38
2011	16772512.14	1006350.72	754763.04	335450.24	8386256.07	6289692.05
2012	21323310.32	1279398.61	959548.96	426466.20	10661655.16	7996241.37
2013	63000000.00	3780000.00	2835000.00	1260000.00	31500000.00	23625000.00
المجموع	173588535.75	10415312.12	7811484.08	3505627.69	86794267.86	65095700.89

المصدر: نفس المرجع السابق.

من الجدول السابق نلاحظ أنه يتم توزيع أموال الزكاة المجمعة على شكل زكاة القوت(المال) ، أو استثمار جزء من أموال الزكاة (القرض الحسن)، وأيضا تغطية تكاليف الزكاة ، و التي سوف نأخذها مفصلة كالآتي:

- إذا كانت الحصيلة السنوية أكبر من 5 مليون دينار جزائري ، سوف تعود نسبة 50% للفقراء والمساكين، 12.5 % سهم العاملين عليها وتكاليف أنشطة الزكاة ، و37.5 % للاستثمار والقرض الحسن ؛

– أما إذا كانت الحصيلة السنوية أقل من 5 مليون دينار جزائري فالجزء الأكبر منها يعود للفقراء و المساكين بنسبة 87.5 % ، والباقي أي ما نسبته 12.5 % كسهم للعاملين عليها (القائمين على تجميع و توزيع أموال الزكاة)، وتكاليف أنشطة الزكاة؛

كذلك نلاحظ من الملحق رقم 02 أنه:

- أنه قد تم صرف مبلغ الهيئة القاعدية والولائية لفائدة الفقراء والمعوزين من سنة 2004 إلى 2010 م و هذا بعد موافقة اللجنة الولائية ؛
- أن زكاة الزروع قد تم إضافتها إلى حصيلة الصندوق الوطني والتي تقدر بـ 33857.00 دج وهذاراجع لعدم التنظيم و الإنتقاء الجيد للعاملين على الزكاة حيث يجب أن يكونوا على علم بجمع أنواع الزكاة مع بعضها ثم يتم توزيعها حسب النسب السابقة الذكر؛
- كذلك أيضا تم صرف مبلغ الهيئة القاعدية في تجهيز مكتب اللجان القاعدية لسنة 2011 و صرف مبلغ الهيئة الولائية في تجهيز مكتب مصلحة الزكاة لسنة 2011 ؛
- تم صرف مبلغ الهيئة القاعدية في تجهيز مكتب اللجان القاعدية وقاعة الاجتماعات لسنة 2012،وكذلك أيضا تم صرف مبلغ الهيئة الولائية في تجهيزات وأدوات مكتبية لسنة 2012؛
- تم صرف مبلغ الهيئة القاعدية على الفقراء بعد موافقة اللجنة الولائية لسنة 2013 ، وأيضا تم صرف مبلغ الهيئة الولائية على الفقراء وأدوات مكتبية بعد موافقة اللجنة الولائية لسنة 2013 ؛

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث الثاني إلى أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال المطلب الأول ، أما بالنسبة للمطلب الثاني فسيتم التطرق إلى تحليل النتائج ومناقشتها .

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم تنوال النتائج المتوصل إليها فيما يلي :

1 عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية سكيكدة

جدول رقم (2- 03) يوضح تمويل مشاريع القرض الحسن من طرف صندوق زكاة ولاية سكيكدة

السنة	المبلغ المخصص للقرض الحسن	المبلغ الممنوح للقرض الحسن	عدد طلبات القرض الحسن	عدد المستفيدين
2004	1942500.00	1260000.00	07	07
2005	2198962.50	2380000.00	19	18
2006	3712500.00	1640000.00	30	13
2007	3951000.00	2030000.00	23	13
2008	4257287.91	5028016.61	41	31
2009	5900369.68	1577314.44	29	12
2010	5222147.38	1080000.00	27	05
2011	6289692.05	00	00	00
2012	7996241.37	2650000.00	16	09
2013	23625000.00	26075000.00	56	56
المجموع	65095700.89	43720331.05	241	146

المصدر : من إعداد الباحث اعتمادا على وثائق وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

من الجدول الماضي نلاحظ أن حصيلة المبالغ المخصصة للقرض الحسن في السنوا ت العشر 2004-2014 في ولاية سكيكدة كانت كما يلي :

- تزايدت الحصيلة السنوية للقرض الحسن مع وجود انخفاض طفيف سنة 2010 ،حيث كانت الحصيلة المجمعة تقدر بـ 5222147.38 دج مقارنة بالسنة التي قبلها (2009) المقدرة بـ 5900369.68

دج ، والسنة التي تلتها 2011 والتي تقدر بـ 6289692.05 دج ، ثم تواصل الارتفاع إلى أن تفوق 02 مليار سنة 2013 ؛

- أما بالنسبة للمبالغ الممنوحة للقرض الحسن فهي كذلك ارتفعت في العامين الأولين ثم انخفضت قليلا مواصلة ارتفاها إلى أن تبلغ 5028016.61 دج سنة 2005 مقارنة مع عدد طلبات القرض الحسن فهي في تزايد مع انخفاض طفيف سنة 2007 وقدر عدد الطلبات بـ 23، مقارنة بالسنة التي قبلها (2006) حيث كان عدد الطلبات 30 ، ثم يرتفع في السنة الموالية 2008 إلى 41،أما بالنسبة لعدد المستفيدين فكان شبه مستقر ففي سنة 2004 كان العدد 07 مستفيدين،ثم يرتفع في السنة الموالية 2005 إلى 18 مستفيد ، وبعدها ينخفض قليلا و يستقر في السنتين المواليتين 2006-2007 إلى 13 مستفيد ، ثم يعاود الارتفاع في سنة 2008 إلى 31 مستفيد؛

- أما في سنة 2009 فيبدأ كل من عدد طلبات القرض الحسن والمبالغ الممنوحة لها وعدد المستفيدين من القرض الحسن في الإنخفاض إلى أن تنعدم في سنة 2011 رغم تزايد إرتفاع قيمة المبلغ المخصص للقرض الحسن ، أما في سنة 2012 فيبدأ كل من عدد طلبات القروض الحسنة وعدد المستفيدين منها و المبالغ الممنوحة في الإرتفاع إلى أن يصل عدد طلبات القروض الحسنة و المستفيدين منها إلى 56 ، أما بالنسبة للمبالغ الممنوحة إلى 26075000.00 دج ؛

- أن مبلغ المخصص للقرض الحسن ،هو في زيادة طردية مع حصيلة الزكاة الإجمالية ؛
- أن عدد المستفيدين من القرض الحسن عدد ضئيل جدا، مقارنة بعدد الطلبات المقدمة

2 عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية سكيكدة حسب الدوائر :

جدول رقم (2-04) يوضح عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق ولاية سكيكدة حسب الدوائر

الدوائر	عدد المستفيدين
سكيكدة	53
الحدائق	04
رمضان جمال	08
الحروش	16
سيدي مزغيش	10
أم الطوب	06
عزابة	13
بن عزوز	10
تمالوس	21
القل	12
عين قشرة	01
أولاد عطية	03
الزيتونة	07

المصدر:من إعداد الباحث (أنظر الملحق رقم 03)

من الجدول السابق الذي يوضح المشاريع الممولة من طرف صندوق ولاية سكيكدة حسب الدوائر نلاحظ ما يلي :

- توزيع عدد المستفيدين من القرض الحسن حسب دوائر ولاية سكيكدة متذبذب حيث نجد في دائرة سكيكدة تحتل الصدارة بـ 53 مستفيد وتكاد تنعدم في دائرة عين قشرة بـ 01 مستفيد ، وتكون

منخفضة في دائرة أولاد أعطية و الحدائق ، أم الطوب ، الزيتونة و رمضان جمال بـ 03 ،04 ، 06 ، 07 ، 08 مستفيد على الترتيب ، أما بالنسبة للدائرة التالية فتكون متوسطة : سيدي مزغيش ، بن عزوز فتكون بـ 10 مستفيد لكل واحد منهما ، القل بـ 12 مستفيد ، عزابة بـ 13 مستفيد ، وأما في دائرة الحروش تكون مرتفعة قليلا بـ 16 مستفيد ،وكذلك أ يضا دائرة تمالوس بـ 21 مستفيد ؛

3 عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية سكيكدة حسب القطاعات الاقتصادية التالية :

جدول رقم (2-05) يوضح نوع المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية سكيكدة حسب القطاعات

نوع المشروع	عدد المشاريع
المشاريع الطبية والشبه طبية	**01**
المشاريع الحرفية	**45**
المشاريع الخدماتية	**105**
المشاريع الإنتاجية	**03**
المشاريع الفلاحية	**10**

المصدر : نفس المصدر السابق .

من الجدول السابق الذي يوضح نوع المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية سكيكدة حسب القطاعات يلاحظ ما يلي :

- تنوع النشاط التمويلي لصندوق الزكاة ؛

- نلاحظ استحواذ المشاريع الخدماتية على نسبة كبيرة من بين المشاريع والتي تقدر بـ 105 مشروع ثم تليها المشاريع الحرفية بـ 45 مشروع ، وأما في المرتبة الثالثة تأتي المشاريع الفلاحية بـ 10 مشاريع ، و ما قبل الأخير تأتي المشاريع الإنتاجية بـ 03 مشاريع ، وفي النهاية ـاتي المشاريع الطبية والشبه طبية بـ 01 مشروع ؛

4 المبالغ المسددة للقرض الحسن من طرف المستفيدين لصندوق زكاة ولاية سكيكدة

جدول رقم (2-06) يوضح تسديد أقساط القرض الحسن من طرف المستفيدين لصندوق زكاة ولاية سكيكدة من سنة 2004 إلى سنة 2012 م.

السنة	المبلغ الممنوح	عدد المستفيدين	المبلغ المسدد من طرف المستفيدين	المبلغ الباقي للسداد
2004	1260000.00	07	00	1260000.00
2005	2380000.00	18	00	2380000.00
2006	1640000.00	13	245166.64	1394833.36
2007	2030000.00	13	257134.43	1772865.57
2008	5028016.61	31	492454.59	4535562.00
2009	1577314.44	12	80222.08	1497092.36
2010	1080000.00	05	21667.50	1058332.50
2011	00	00	00	00
2012	2650000.00	09	460710.84	2189289.16
المجموع	43720331.05	108	1557356.08	16087974.95

المصدر : أنظر الملحق رقم(04) .

من الجدول نلاحظ السابق الذي يوضح تسديد أقساط القرض الحسن من طرف المستفيدين من سنة 2004 إلى 2012 م كانت كما يلي :

- أن المبالغ المسددة من طرف المستفيدين في السنة الأولى والثانية للحملة سنة 2004-2005 كانت معدومة ؛
- أما في سنة 2006 تبدأ عملية تسديد القروض الحسنة حيث بلغت 245166.64 دج ثم ترتفع إلى أن تصل سنة 2008 مبلغ 492454.59 دج ، وبعدها تنخفض إلى 80222.08 دج سنة 2009 ؛
- أما في السنوات 2009 إلى 2012 تكون عملية التسديد متذبذبة ، حيث تنخفض إلى 80222.08 دج سنة 2009 ، بعدما كانت مرتفعة في سنة 2008 ،ثم ترتفع في سنة 2010 إلى 21667.50 دج، وبعدها في سنة 2011 تكون منعدم ، ثم تعود من جديد الارتفاع سنة 2012 إلى 460710.84 دج؛ - كذلك أيضا إذا ما قارنا بين المبالغ الممنوحة والمبالغ المسددة فإننا نجدها ضئيلة جدا لم تصل حتى إلى ربع المبلغ الممنوح ؛

المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة

في هذا المطلب سيتم مناقشة النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية .

1 بالنسبة للمشاريع الممولة عن طريق صندوق الزكاة لولاية سكيكدة

يرجع سبب انخفاض عدد المشاريع في سنة 2010 مقارنة بالسنة التي كانت قبلها 2009 إلى أن تنعدم في سنة 2011 إلى الإجراءات الصارمة في منح القروض نظرا لعدم استرجاع صندوق الزكاة أموال القروض الممنوحة رغم مضي 04 سنوات وانتهاء الوقت القانوني لتحصيلها ؛ و كذلك أيضا الإجراءات التي يمنحها بنك البركة للمستفيدين مثل التسجيل في السجل التجاري و الكراء لمدة 05 سنوات...بالإضافة إلى ذلك أنه في هذا الوقت لم يكن هناك مدير لمديرية الشؤون الدينية بحيث كان هناك نائب مكلف يقوم بالإدارة دون التسيير؛

أما في سنة 2013 فنجد أن عدد طلبات القرض الحسن قد تم تلبيتها كلها و التي بلغت 56 مشروع ويرجع السبب في ذلك التسهيلات المقدمة من طرف صندوق الزكاة وذلك أمرا من المدير الجديد لمديرية الشؤون الدينية في منح هذه القروض لتشجيع الشباب البطال ، حيث تجد أن المبلغ المخصص للقرض الحسن قد ارتفع إلى 800000.00 دج وذاك حسب نوع المشروع الممول .

2 بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية سكيكدة حسب الدوائر

يرجع تذبذب توزيع المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية سكيكدة حسب الدوائر إلى القرب والبعد من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف إذ نجد أكبر نسبة في دائرة سكيكدة مقا رنة بدائرة عين قشرة التي تكاد تنعدم فيها ،هذا من جهة ومن جهة أخرى طبيعة كل منطقة حيث نجد مثلا أن دائرة القل ، تمالوس ، أولاد أعطية و الزيتونة مناطق جبلية بينما دائرة الحر وش ، سيدي مزغيش و عزابة هي أراضي فلاحية .

3 بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية سكيكدة حسب نوع القطاعات

من الميزات الحسنة لصندوق استثمار أموال الزكاة اتجاهه نحو تمويل عددا من المشاريع المتنوعة و المتباينة و في مجالات مختلفة ، و من خلال الجدول الذي يوضح نوع المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة ولاية سكيكدة حسب القطاعات أنه يمول بنسبة كبيرة المشاريع الخدمية ، ثم تليها المشاريع الحرفية والسبب في ذلك هو طلب الأفراد المشاريع التي ليس فيها تكاليف كبيرة و تحصل على الربح السريع وهذا مانجده في المشاريع الخدماتية مقارنة بالمشاريع الانتاجية تتميز بالتوظيف الأكبر لأنها تأخذ شكل المؤسسات المتوسطة ، كما تتميز بالتكاليف المرتفعة نتيجة ارتفاع أسعار المعدات و الآلات ، بالإضافة إلى التدفقات النقدية الهامة التي تعكس الضخامة النسبية للمشروع ، أما فيما يخص المشاريع الحرفية التي تضمن استمرار الحرف و تتميز باعتدال تكاليف تكوينها ، وتقريبا نفس الشيء بالنسبة للمشاريع الفلاحية التي تكون تكاليفها شبه ثابتة ،متوسطة ،و مردودية أكبر .

4 بالنسبة للمبالغ المسددة للقرض الحسن من طرف المستفيدين لصندوق زكاة ولاية سكيكدة

يعود عدم سداد الأقساط القرض في السنة الأولى هذا نظرا لبداية نشاط مشاريع القرض الحسن ومن المعلوم به أن في بداية أي نشاط مشروع تكون التكاليف أكبر من قيمة العوائد؛

و يرجع سبب التذبذب في عملية تسديد القروض لعدم قيام الهيئة الرقابية بالسهر على متابعة ذلك ؛

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل الثاني الذي تطرق فيه إلى النتائج المتوصل إليها من خلال دراسة الحالة التي قمنا بها على مستوى صندوق زكاة سكيكدة ، حيث تبين أن هناك فرق كبير بين ما هو موجد في الجانب النظري وما هو موجود في الواقع العملي ، ورغم بساطته وبساطة هيكله التنظيمي وقصر فترة انطلاقه لا يخفى أنه قد حقق نتائج إيجابية ومشجعة نذكر من أبرزها :

- تنوع المشاريع الممولة من طرف صندوق زكاة و لاية سكيكدة ؛
- صندوق زكاة ولاية سكيكدة يعتمد في تمويله للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على صيغة القرض الحسن ؛

الخاتمة

هذا البحث دُرِسَ فيه موضوع دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة (2004- 2013) وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية التالية "هل يلبي صندوق الزكاة الاحتياجات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (عن طريق القرض الحسن) ؟ "والتي أجيب عليها من خلال فصلين :

أولهما : الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ، والذي تُطُرِّقَ فيه إلى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق صندوق(آلية القرض الحسن) ، أيضا إلى الدراسات السابقة للموضوع.

ثانيهما:دراسة تطبيقية لصندوق زكاة ولاية سكيكدة (2004-2013) ، والذي احتوى دراسة احصائية لمعطيات حصيلة الزكاة ولاية سكيكدة (2004 – 2013) ، و تحليل النتائج ومناقشتها.

وعليه فإن لهذا البحث وككل من البحوث نتائج وتوصيات نجملها فيما يلي:

النتائج:

– يقوم صندوق الزكاة بتمويل المشاريع بعد دراسة الملفات ، واختيارها حسب الأولوية والاستحقاق على أساس الأشد حاجة والمشاريع الأكثر نفعا والأكثر مردودية على مستوى المسجد المركزي لكل دائرة،كل هذه الإجراءات تكون على مستوى مكتب الزكاة بعدها يحول ملف المستفيد لبنك البركة من أجل إكمال الإجراءات اللازمة ، وفي الأخير يتصل المستفيد بالبنك ليتم سحب المبلغ المخصص للا ستثمار؛

– عدم احترام العقد مما يجعل بعض المستفيدين التهرب من سداد القرض وحالات التعثر، وعدم السداد لاتساعد على تقوية رأس مال الصندوق وقدر المبلغ الغير مسترجع بمبلغ 16087974.95 دج، من أصل 43720331.05 دج لو أعيد استثمار هذا المبلغ لتم تمويل 53 مشروع بقيمة 1600000.00 دج ؛

– تعتبر أموال الزكاة المحصلة في سكيكدة ضئيلة جدا مقارنة بعدد الأغنياء والتجار المتواجدين فيها ؛

– اختلاف الفقهاء في حكم استثمار أموال الزكاة ،بين مؤيد ومعارض مع أن الحكم الراجح فيها هو عدم الجواز ، لكنهم استثنوا من ذلك شروطا إن تحققت يجوز فيها استثمار أموال الزكاة وهي صعبة الحدوث في الوقت الحالي مثل تحقيق فائض ،وعدم وجود أوجه صرف عاجلة لها ؛

– تنوع المشاريع الممولة من أموال الزكاة والتي تعتبر كنافذة لمساعدة الشباب البطال أصحاب الشهادات والحرف ؛

– الزكاة كفريضة ربانية أساسية تتطلب كغيرها من مبادئ الإسلام جهدا في الدعوة و الإقناع ؛

- الإجراءات المتعلقة ببنك البركة تعيق بعض المستفيدين ، ونجد منها الكراء...إلخ ؛

- وجود فرق كبير وواضح بين التمويل الإسلامي بصفته نابعا من قواعد الدين الإسلامي الحنيف والتمويل الربوي ؛

التوصيات

- رفع النسبة المخصصة لقيمة القرض الحسن إلى 50 % من أجل تلبية الاحتياج التمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛

- فصل صندوق استثمار أموال الزكاة عن مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف ووضعه تحت اشراف هيئة رقابة شرعية تتكون من علماء بالشريعة وخبراء في الاقتصاد تقوم بتسيير وترشيد ممارساته ؛

- يجب حصر النتائج التي حققها الصندوق في مجال تمويل المشاريع ، ومعرفة عدد المشاريع التي حققت نجاح وليس الاقتصار على إحصاء عدد المشروعات التي مولت بصيغة القرض الحسن ؛

- إنشاء لجنة خاصة تدرس كافة طلبات المشاريع الاستثمارية من حيث المردودية و المخاطرة ، من أجل الاستغلال الأمثل لموارد الزكاة والتي هي تلك الثقة التي وضعها المزكون في مؤسسة الزكاة ، بالإضافة إلى المتابعة الميدانية لهذه المشاريع ؛

- توظيف الأموال المسترجعة من القروض الحسنة في مشاريع أخرى جديدة ، وذات مردودية عالية ، وزيادة دعم بعض المشاريع التي لاقت نجاحا ليكون حافزا لهم على زيادة تجويد نشاطهم ؛

- الإجابة على الفرضيات:

- الفرضية الأولى : صندوق الزكاة أثناء تمويله للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقوم بتلبية جزء بسيط من احتياجها التمويلي ؛

- أما بالنسبة للفرضية الثانية فنجد أن صندوق الزكاة أثناء تمويله للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد على آلية القرض الحسن ؛

- الفرضية الثالثة : صندوق زكاة سكيكدة عند قيامه بتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد في تمويله على القرض الحسن .

أولا : الكتب

1. القرآن الكريم .

2. الشيخ محمد صالح العثيمين ، **مجموع فتاوى ورسائل**: المجلد السابع عشر،كتاب الزكاة ، ط01، 2003.

3. عبد الله عبد المحسن الطريفي،**الاقتصاد الاسلامي أسس ومبادئ وأهداف**،الرياض،ط 06، 2000 .

4. وهبة الزحيلي، **الفقه الإسلامي وأدلته** ، الجزء الثاني، دار الفكر، الجزائر، ط 1، 2000.

5. يوسف القرضاوي، **فقه الزكاة**، الجزء الأول، مكتبة رحاب، ط 20،1988 .

ثانيا : المذكرات

6. بوكليخة بومدين ، مذكرة ماجستير، **الإطار المؤسساتي للزكاة ودورها في تنمية الاقتصاد الجزائري – دراسة ميدانية لهيئة الزكاة بولاية تلمسان** ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان،2013.

7. ختام عارف حسن عماوي ، **دور الزكاة في التنمية الاقتصادية** ، مذكرة ماجستير ، جامعة النجاح ، نابلس، فلسطين ، 2010.

ثالثا : المجلات والملتقيات

8. جلال محمد أحمد السميعي، " **استثمار أموال الزكاة من قبل ولي الأمر رؤية شرعية** "، المؤتمر العلمي الدولي الأول حول تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي يومي: 18-19 / 06 /2012، البليدة ، الجزائر.

9. سليمان ناصر ، محسن عواطف ، مداخلة بعنوان " **تجربة الجزائر في تمويل المشاريع المصغرة بصيغة القرض الحسن – دراسة تقييمية –** ، المؤتمر العالمي الثاني حول تطوير نظام مالي إسلامي شامل " ، يوم 11/10/9 أكتوبر 2011 ، الخرطوم ، السودان .

10. صالح صالحي ، **تطوير الدور التمويلي والاستثماري والاقتصادي لمؤسسة الزكاة قي الاقتصاديات الحديثة** ،2012 ،سطيف ، الجزائر .

11. عبد الباري أوانج ، **استثمار أموال الزكاة وتطبيقاته في بيت المال بماليزيا** ،2012 ، ماليزيا.

12. عبدالوهاب مرابطين، **مسؤولية الدولة المسلمة في صرف الزكاة واستثمارها**، مداخلة مقدمة في إطار اليوم الدراسي بتاريخ 18 صفر 1432 هـ الموافق لـ 2011/01/22 حول موضوع "صندوق الزكاة في الجزائر: الواقع والمأمول"، جامعة الأغواط، الجزائر.

13. عمورة جمال ودغميم راوية ، **الدور التمويلي والاستثماري للزكاة للفترة 2003-2011** ، مداخلة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، البليدة ، الجزائر.

14. كمال رزيق وآخرون ، **دور أموال الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة** ، مداخلة مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الأول حول تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي يومي :18-2012/06/19 بعنوان تصورات جديدة لتثمير امول الزكاة ، البليدة ، الجزائر.

رابعا: القوانين

15. المادة رقم 02.المؤرخة في 01 صفر 1425هـ ، الموافق لـ 22 مارس 2004 **من اتفاقية تعاون بنك البركة و وزارة الشؤون الدينية** ، الجزائر،

16. المادة رقم 12.المؤرخة في 01 صفر 1425هـ ، الموافق لـ 22 مارس 2004 **من اتفاقية تعاون بنك البركة و وزارة الشؤون الدينية ، الجزائر**،

17. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون رقم 01-18 المؤرخ في 12 – 12 – 2001 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الصادرة في 15 ديسمبر 2001، العدد 77، المواد 04 – 05– 06– 07 ص 05 – 06.

خامسا : الانترنيث

18. فارس مسدور، و من أساءوا لصندوق الزكاة تمت ترقيتهم إلى مناصب عليا، جريدة الفجر، يومية جزائرية، صدرت يوم 2009/08/31، من موقع:http://www.al-fadjr.com/ar/national/123285.html .

19. محمد عبد الحميد محمد فرحان، "**التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة، دراسة لأهم مصادر التمويل**"، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية، قسم المصارف الإسلامية ، من الموقع الالكتروني: web.macam.ac.il/~tawfieq/economic/tamweel.pdf.

20. محمد عثمان شبير،**استثمار أموال الزكاة** ،مقال منشور على الموقع الالكتروني: http://www.almoslim.net/node.

الملحق رقم 01 : استمارة طلب القرض الحسن

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

صندوق الزكاة

ولاية سكيكدة

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف

اللجنة الولائية لصندوق الزكاة

اللجنة القاعدية لصندوق الزكاة لدائرة .....

استمارة طلب استحقاق الزكاة "- استثمار -"

الاسم :.....

اللقب:.....

تاريخ ومكان الميلاد:.....

العنوان:.....

الوضعية الاجتماعية : أعزب (ة) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ أرمل (ة) ☐

- هل أنت مستفيد من الزكاة : نعم ☐ لا ☐
- هل تريد الاستثمار في إطار (ضع علامة X في الخانة الملائمة)

01 - مشاريع دعم وتشغيل الشباب ☐

02 – مشاريع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ☐

03 – التمويل المصغر ☐

04 - إنشاء مؤسسة خاصة ☐

- تسمية المشروع :.....
- كم يكلف مشروعك :.....دج
- ماهو مبلغ المساهمة التي تطلبها :.....دج
- عدد مناصب الشغل الحقيقية التي سيوفرها هذا المشروع :.....
- مدة تسديد المساهمة المقدمة من الصندوق :.....سنة

أقسم بالله العظيم أن كل المعلومات التي قدمتها أعلاه صحيحة

في:..... بتاريخ :..... إمضاء المعني: .....

رأي إمام المسجد — رأي اللجنة القاعدية — رأي اللجنة الولائية

الملحق رقم 02: تطور حصيلة الزكاة لولاية سكيكدة من 2004 – 2013

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية سكيكدة

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف

مصلحة الإرشاد والشعائر والأوقاف

الحصيلة الولائية للزكاة لمواسم2013/2004

السنة	المبلغ المحصل من زكاة المال عليه 100%	المبلغ المخصص للهيئة القاعدية 6%	المبلغ المخصص للهيئة الولائية 4.5%	الملغ المخصص للصندوق الوطني 2%	المبلغ المخصص للفقراء والمساكين50%	عـــدد المستفيدين	المبلغ المخصص للقرض الحسن 37.5%			زكاة الفطر	عدد المستفيدين
							المبلغ المخصص	عدد المستفيدين	مبلغ الاستفادة		
2003	/	/	/	/	/	/	/	/	مبلغ الاستفادة لا يتعدى 300.00,00 دج في مشاريع: خدماتية، حرفية، فلاحية، شبه طبية، رعوية، إدارية ...إلخ	/	/
2004	5180000.00	310800.00	233100.00	103600.00 +مبلغ زكاة الزروع نقدا 33857.00دج	2590000.00	863	1942500.00	07		2176978.00	2595
2005	5863900.00	351834.00	263875.50	117278.00	2931950.00	977	2198962.50	18		2691064.00	2903
2006	9900000.00	594000.00	445500.00	198000.00	4950000.00	1650	3712500.00	13		3667803.00	4087
2007	10536000.00	632160.00	474120.00	210720.00	5268000.00	1756	3951000.00	13		5656346.00	4688
2008	11352767.77	681166.06	510874.54	227055.35	5676383.88	1892	4257287.91	31		4666032.00	3746
2009	15734319.17	944059.15	708044.36	314686.38	7867159.58	2329	5900369.68	12		6388880.00	3903
2010	13925726.35	835543.58	626657.68	278514.52	6962863.17	2827	5222147.38	04		6171610.00	4026
2011	16772512.14	1006350.72	754763.04	335450.24	8386256.07	3226	6289692.05	00		7246940.00	3595
2012	21323310.32	1279398.61	959548.96	426466.20	10661655.16	1021	7996241.37	09		9311678.00	3375
2013	63000000.00	3780000.00	2835000.00	1260000.00	31500000.00	3732	23625000.00	56		9873315.00	3578
المجموع	173588535.75	10415312.12	7811484.08	3505627.69	86794267.86	20273	65095700.89	164		82070226.00	36496

ملاحظة:

1. الوحدة بـ:الدينار الجزائري
2. تم صرف مبلغ الهيئة القاعدية والولائية لفائدة الفقراء والمعوزين من سنة 2004إلى 2010
3. تم إضافة مبلغ زكاة الزرع نقدا إلى الصندوق الوطني لسنة 2004 والذي يقدر ب :33857.00دج
4. تم تقديم إعانة لفائدة قطاع غزة بـ:3933579.95دج أي بنسبة :25% لسنة 2009
5. - تم صرف مبلغ الهيئة القاعدية في تجهيز مكتب اللجان القاعدية لسنة 2011
   - تم صرف مبلغ الهيئة الولائية في تجهيز مكتب مصلحة الزكاة لسنة2011
6. تم صرف مبلغ الهيئة القاعدية في تجهيز مكتب اللجان القاعدية وقاعة الإجتماعات لسنة2012
   تم صرف مبلغ الهيئة الولائية في تجهيزات وأدوات مكتبية لسنة 2012
7. تم صرف مبلغ الهيئة القاعدية على الفقراء بعد موافقة اللجنة الولائية لسنة2013
   تم صرف مبلغ الهيئة الولائية على الفقراء وأدوات مكتبية بعد موافقة اللجنة الولائية لسنة2013

الملحق رقم 03 : نوع المشاريع الممولة من طرف صندوق زكاة ولاية سكيكدة حسب الدوائر و القطاعات

ـــة سكيكـــــــده

ـرية الشـــــؤون الدينيـــة و الأوقـــــــاف

ـــــحة الإرشاد و الشعائر و الأوقـــــــاف

مشـــــروع الاستثمار في أموال الزكاة 2004

طبقا لاجتماع هيئة الزكاة لولاية سكيكدة بتاريخ: 2005/03/23 منحت قروض الاستثمار للمرشحين المذكورين فيما يلي :

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة (دج)	ملاحظة
01	بولحديد فارس	1978/11/06 عين قشرة	عين قشرة	ورشة لإصلاح الأجهزة الكهربائية	200.000.00	[illegible]
02	بورهان الدين بوقندورة	1961/02/27 القل	القل	أستوديو لتصوير	160.000.00	//
03	بشير بولغرايف	1967/03/07 الزيتونة	الزيتونة	ورشة خياطة	160.000.00	//
04	كمال يعقوب	1975/10/21 قالمة	بن عزوز	محل تجارة خشبية عامة	200.000.00	//
05	صالح بوكرمة	1975/06/06 سكيكدة	الحدائق	خدمات مكتبية وإعلام آلي	200.000.00	//
06	توفيق بولحية	1978/12/05 أم الطوب	أم الطوب	تجارة عامة	140.000.00	//
07	عاشور دراوي	1971/03/21 بني ولبان	سيدي مزغيش	تربية المواشي	200.000.00	//

1

الجمهوريـــــــة الجزائريـــــــة الديمقراطيـــــــة الشعبيـــــــة

ـــة سكيكـــــدة

يريـــة الشـــؤون الدينيـــة و الأوقـــــاف

لـــــحة الإرشاد و الشعائر و الأوقـــــاف

مشـــروع الاستثمار في أمـــوال الـــزكاة 2005

طبقا لاجتماع هيئة الزكاة لولاية سكيكدة بتاريخ :2005/12/28 منحت قروض الاستثمار للمرشحين المذكورين فيما يلي :

لرقم	الاسم واللقب	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة (دج)	ملاحظـــا
01	عمار غزوزي	عزابة	مكتب دراسات الهيئة العمارنية	100.000.00	
02	مروش لخضر	عزابة	/	120.000.00	
03	طبعي جفال أمين	رمضان جمال	تربية النحل	100.000.00	
04	قارون إبرهيم		ورشة تلحيم	100.000.00	
05	ساحلي عبد الله	بن عزوز	ورشة نجارة	200.000.00	
06	بابوري فضيل	سيدي مزغيش	مقهى أنترناث	200.000.00	
07	موساوي سليمة	الحدائق	مكتب إعلام آلي	150.000.00	
08	ضاني نور الهدى	تمالوس	عيادة طبية	150.000.00	تنازلت
09	بيطل وسيلة	تمالوس	ورشة خياطة	100.000.00	
10	العمري علي	الزيتونة	ملبنة	150.000.00	

2

11	أمهلل صورية		ورشة خياطة	80.000.00
12	بوالحاس عبد الكريم	القل	محل بيع المرطبات	120.000.00
13	بوعزيز عبد الرحمان	أولاد أعطية	تجهيز عيادة طب الأسنان	200.000.00
14	نوار العيدي	الحروش	صناعة وتركيب الجبس	90.000.00
15	بوشوخ شهاب الدين	الحروش	بناء غرف التبريد	200.000.00
16	فواز قديد	سكيكدة	تجارة الألمنيوم	150.000.00
17	بوالكرطوس فوزية		نشر وتوزيع الوسائل السمعية البصرية	150.000.00
18	بوشريحة صورية		مكتب إعلام آلي	90.000.00
19	مخلوفي نول		مؤسسة لصنع الملابس الجاهزة	80.000.00

الجمهوريـــــــة الجزائريـــــــة الديمقراطيـــــــة الشعبيـــــــة

ـية سكيكـــــدة

ديريـــة الشـــؤون الدينيـــة و الأوقـــــاف

ـلـــــحة الإرشاد و الشعائر و الأوقـــــاف

مشروع الاستثمار في أموال الزكاة 2006

- طبقا لاجتماع هيئة الزكاة لولاية سكيكدة بتاريخ: 2006/05/29 منحت قروض الاستثمار للمرشحين المذكورين فيما يلي :

لرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة (دج)	ملاحظـ
01	بوجلال إبراهيم	1973/09/06 سكيكدة	سكيكدة	ورشة للتلحيم	150.000.00	تنازل
02	فتيحة شبيرة	1975/08/10 أولاد أعطية		ورشة للخياطة	90.000.00	
03	حسونة جربي	1971/07/21سكيكدة		أشغال مقاولة	200.000.00	
04	بخي مراد	1969/03/17سكيكدة		أشغال مقاولة	150.000.00	
05	أسامة بوغازي	1982/07/09 سكيكدة		نبرس للصوتيات والمرئيات	130.000.00	تنازل
06	صروب سمير	1964/01/23 سكيدة		مؤسسة تجليد وتغليف الأرنك	80.000.00	
07	علي قشي حبيب	1979/06/11 سكيكدة		وكالة للإشهار والإتصال	150.000.00	تنازل
08	رياض فرنانة	1971/05/15 سكيكدة		نقل وتوزيع البضائع	150.000.00	تنازل
09	طارق معطي	1972/02/16 عزابة	عزابة	مؤسسة صيد بحري	220.000.00	
10	فتحي ملياني	1982/06/12 عزابة	بن عزوز	تلحيم عام	140.000.00	تنازل
11	لمعلم الساسي	1975/09/01 تمالوس	الحدائق	قاعة حلاقة لرجال	70.000.00	تنازل

4

12	بوشرشم عبد الكريم	1973/07/23 الحدائق	الحدائق	تربية النحل	70.000.00	
13	نبيل صيد	1975/07/15 القل	تمالوس	مكتب دراسات (هندسية ومعمارية)	130.000.00	
14	كارك نادية	1967/01/18 كركرة		ورشة خياطة	70.000.00	
15	سامية حداد	1972/06/06 تمالوس	تمالوس	خدمات إعلام آلي	100.000.00	
16	ابرهيم بوزوالغ	1977/08/11 القل	القل	إصلاح الراديو والتلفزة	120.000.00	
17	خزوز رزيقة	1976/09/18 القوفي		ورشة خياطة	130.000.00	تنازل
18	خالد بوالنور	1981/06/13 أولاد أعطية		ترصيص صحي	130.000.00	
19	محمد العربي زغدودي	1978/10/12 الحروش	الحروش	تربية النحل	200.000.00	
20	مقرون حسن	1967/10/06 الحروش		صناعة الزخرف	100.000.00	تنازل
21	نطور صبرينة	1976/06/03 أمجاز الدشيش		حلاقة نساء	100.000.00	تنازل
22	سمير جفال	1974/06/09 سكيكدة		مكتبة	80.000.00	
23	فتيحة مصبيح	1979/02/15 القل	الزيتونة	خدمات إعلام آلي	140.000.00	تنازل
24	شتوي منصور	1981/06/09 أولاد أعطية	أولاد أعطية	ترصيص صحي وغاز	140.000.00	تنازل
25	فراداب أحسن	1956/12/02 أولاد خصيب	أم الطوب	تربية المواشي	140.000.00	تنازل
26	حميد بن رابح بلام	1970/08/11 عين قشرة	عين قشرة	ورشة ميكانيك	140.000.00	تنازل
27	آمال بابوري	1981/01/30 بني ولبان	سيدي مزغيش	طبيبة أسنان	140.000.00	تنازل
28	وسيلة بوعشة	1978/06/30 رمضان جمال	رمضان جمال	محل خياطة	80.000.00	تنازل
29	فاروق رمضان	1964/05/25 رمضان جمال		تربية النحل	80.000.00	تنازل
30	نوار رمضان	1970/11/10 رمضان جمال		تربية النحل	90.000.00	تنازل

الجمهوريـــــــة الجزائريـــــــة الديمقراطيـــــــة الشعبيـــــــة

ـة سكيكـــــــدة

ريـــــة الشـــــؤون الدينيـــة و الأوقـــــاف

ـــــــحة الإرشاد و الشعائر و الأوقـــــاف

مـــشـــــروع الاستثمار في أموال الزكاة 2007

طبقا لاجتماع هيئة الزكاة لولاية سكيكدة بتاريخ: 2008/02/20 منحت قروض الاستثمار للمرشحين المذكورين فيما يلي :

قم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة (دج)	ملاحظـ
0	زعلاني مالك	1974/04/19 سكيكدة	سكيكدة	نقل البضائع	170.000.00	تنازل
0	سدحان عز الدين	1966/10/27 سكيكدة		نقل البضائع	250.000.00	تنازل
0	بودبزة عبد السلام	1969/05/27 سكيكدة		حرفي في الزخرفة	200.000.00	تنازل
0	زغيدة أحمد	1978/06/28 سكيكدة		هاتف عمومي متعدد الخدمات	100.000.00	
0	وناموس عبد الغاني	1969/12/11 سكيكدة		ملبنة الحليب ومشتقاته	200.000.00	
0	طيبي سعاد	1974/02/03 سكيكدة		معمل خياطة	120.000.00	
0	كحلوش فريد	1967/11/26 سكيكدة		ورشة تلحيم	200.000.00	تنازل
0	صروب عبد الحليم	1973/10/03 رمضان جمال	رمضان جمال	تربية النحل	150.000.00	مقبول
0	داود دليلة	1970/03/12 رمضان جمال		تجهيز مكتب إعلام آلي	100.000.00	تنازل
1	وناجي عبد الرزاق	1972/06/25 بن عزوز	بن عزوز	تلحيم و حدادة	140.000.00	
1	أرهاب عبد المجيد	1977/06/27 القل	أولاد أعطية	ورشة نجارة الألمنيوم	140.000.00	

الولاية صندوق الزكاة لولاية سكيكدة

12	بوسبسي عبد النور	1983/02/08 بني ولبان	سيدي مزغيش	تربية المواشي	140.000.00	تنازل
13	حميحد رياض	1969/08/19 عين قشرة	عين قشرة	إصلاح الأجهزة الإلكترونية	140.000.00	تنازل
14	رباج نادية	1978/08/05 سوق أهراس	الحدائق	مقهى الأنترناث	140.000.00	تنازل
15	زيغد رشيد	1973/04/05 القل	الزيتونة	ورشة للتلحيم المزدوج	100.000.00	
16	كروش رياض	1980/07/19 القوفي		تربية المواشي	80.000.00	تنازل
17	طاوطاو عبد الكريم	1967/07/05 عزابة	عزابة	تربية المواشي	200.000.00	
18	مسعد عمار علي	1978/12/07 الشرايع	القل	إصلاح العجلات	300.000.00	
19	بوقرة سليم	1978/12/19 القل	تمالوس	ستوديو تصوير	130.000.00	
20	تويقر حسين	1973/11/30 كركرة		مكتب إعلام آلي	100.000.00	
21	بودينة سعاد	1975/09/11 كركرة		ورشة خياطة	70.000.00	
22	مجراب عامر	1981/04/21 الحروش	الحروش	خدمات الإعلام الآلي	200.000.00	تنازل
23	بوالسيوف أحسن	1960/01/25 أمجاز الدشيش		ورشة لنجارة الخشبية	280.000.00	

اللجنة الولائية لصندوق الزكاة ولاية سكيكدة
صندوق الزكاة

الجمهوريـــــة الجزائريـــــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــــة

ولايـــة سكيكـــــدة

مديريـــــة الشـــؤون الدينيـــة و الأوقـــــاف

صلـــــــحة الإرشاد و الشعائر و الأوقـــــاف

مـــشـــروع الاستثمار في أموال الزكاة 2008

– طبقا لاجتماع هيئة الزكاة لولاية سكيكدة بتاريخ: 2008/07/16 منحت قروض الاستثمار للمرشحين المذكورين فيما يلي :

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة (دج)	ملاحظ
01	نادية بوراوي	1969/10/10 سكيكدة	الحروش	الطرز والخياطة	120.000.00	تنازل
02	فاتح أوراسي	1978/09/24 الحروش		مرطبات وحلويات	200.000.00	
03	قوير فاتح	1977/09/13 الحروش		مدرسة إعلام آلي	166.200.00	
04	عمار قيقش	1970/07/14 صالح بوالشعور		نجارة الخشب	163.800.00	
05	عصام شنيق	1983/01/22 سكيكدة	الحدائق	نجارة الألمنيوم	200.000.00	تنازل
06	هشام دواس	1978/01/11 سكيكدة	رمضان جمال	مكتب محماة	100.000.00	
07	مراد طبو	1977/03/26 رمضان جمال		محضر قضائي	100.000.00	
08	ناصري إبراهيم	1963/12/22 رمضان جمال		خدمات إعلامية	100.000.00	تنازل
09	فريد بوسقطة	1980/03/09 بالميلية	عين قشرة	خدمات في الإعلام الآلي	250.000.00	تنازل
10	فهاد بوجمعة	1975/06/13 عزابة	عزابة	مكتب محاماة	219.960.00	

11	وفاء غجاجت	1978/08/20 عزابة	عزابة	مكتب محاماة	160.173.00	
12	ندير لطرش	1974/01/07 قنواع	الزيتونة	ورشة إعلام آلي	167.895.00	
13	جعفر النغرة	1979/06/10 أولاد حميدش		ورشة حدادة السيارات	100.000.00	
14	حمزة بعيرة	1983/01/31 أم الطوب	أم الطوب	تلحيم	300.000.00	
15	أحسن كشوط	1982/04/18 القل	أولاد أعطية	الترصيص الصحي	300.000.00	
16	زهير بشاعة	1983/07/23 القل	القل	تجهيز قاعة حلاقة	200.000.00	
17	سليمة خنيش	1973/06/03 أفتسو		خياطة وتفصيل تقليدية	250.000.00	
18	الطاهر جرو	1952/02/12 تمالوس	تمالوس	حلاق رجال	100.000.00	
19	نحنوح حسيبة	1981/12/10 القل		خدمات الإعلام الآلي	150.000.00	
20	دشير حنان	1985/10/01 القل		ورشة خياطة	100.000.00	
21	بوفريوة نبيلة	1976/04/25 القل		ورشة خياطة	100.000.00	
22	تيبي دليلة	1976/03/29 تمالوس		ورشة خياطة	100.000.00	
23	علوان سفيان	1979/07/12 كركرة		مأكولات خفيفة	150.000.00	
24	حمدوش نوال	1981/09/14 القل		خياطة الألبسة	100.000.00	تنازل
25	محمدة بولوداني حيدر	1982/01/26 بني والبان	سيدي مزغيش	خدمات الإعلام الآلي	200.000.00	
26	عليش إدريس	1968/05/09 سيدي مزغيش		حلويات ومرطبات	100.000.00	
27	محمد بورحالة	1976/06/22 سكيكدة		ورشة نجارة	200.000.00	تنازل
28	بوعافية عز الدين	1970/09/05 سيدي مزغيش		خدمات الإعلام الآلي	100.000.00	
29	فتيحة سامح	1967/12/15 ميلة	سكيكدة	خياطة	90.000.00	

30	هدى لقرون	1976/01/23 سوق أهراس		ورشة خياطة	120.000.00	
31	غشير آسيا	1980/04/01 سكيكدة		خياطة	50.000.00	
32	مرابط محمد الشريف	1975/12/07		مكتب محماة	200.000.00	
33	خماري عمر	1978/02/09 سكيكدة	سكيكدة	مكتب محماة	200.000.00	
34	عبد الرشيد بوفروك	1956/11/01 أم الطوب		تربية الأبقار الحلوب	280.000.00	تناز
35	سعيد كرايم	1963/11/27 عزابة		الحدادة والنجارة الحديدية	200.000.00	
36	إبراهيم بوزرارة زقار	1957 سكيكدة		نجارة الخشب	250.000.00	تناز
37	عبد الحكيم غناي	1980/01/03 سكيكدة		إصلاح آلات التبريد	250.000.00	
38	حكيم مشاش	1985/09/03 سكيكدة		الصيد البحري	250.000.00	تناز
39	رمضان ياسر	1989/10/16 سكيكدة		مؤسسة حلويات	190.000.00	
40	راشدي صالح	1977/12/02 بن عزوز	بن عزوز	ورشة تلحيم	199.988.61	
41	مسعودة ملياني	1986 حكم 92/10/07 بن عزوز		ورشة خياطة	99.960.00	تنازل

الجمهوريـــــــة الجزائريـــــــة الديمقراطيـــــــة الشعبيـــــــة

سكيكـــــدة

ـــة الشـــؤون الدينيـــة و الأوقـــــاف

ـــــحة الإرشاد و الشعائر و الأوقـــــاف

مشـــــروع الاستثمار في أموال الزكاة 2009

ا لاجتماع هيئة الزكاة لولاية سكيكدة بتاريخ: 2009/12/08 منحت قروض الاستثمار للمرشحين المذكورين فيما يلي :

لرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة (دج)	ملاحـ
01	تفاحي نجيب	1984/04/21 سكيكدة	سكيكدة	بناء عام	150.000.00	
02	عيسى مدني	1987/06/21 سكيكدة		تاجر متنقل	150.000.00	
03	عادل توابي	1976/05/07 سكيكدة		صناعة الحلويات	150.000.00	
04	ليفة إبراهيم	1986/04/27 سكيكدة		تجارة عامة	150.000.00	تنازل
05	حسين حداد	1966/11/30 قسنطينة		مدرسة تعليم السياقة	150.000.00	تنازل
06	محي الدين بورشاق	1977/11/17 سكيكدة		تجارة الخشب	150.000.00	
07	نجود بونيب	1977/05/03 سكيكدة		مكتب دراسات إعلام آلي	150.000.00	تنازل
08	سمير حاجي	1979/07/16 سكيكدة		تلحيم حدادة نجارة معدنية	150.000.00	تنازل
09	زوقار فارس	1979/03/08 سكيكدة		مشتلة تزينية	150.000.00	
10	بلال حامي	1985/01/15 سكيكدة		ورشة تلحيم	150.000.00	
11	عادل لمشمع	1980/03/06 سكيكدة	رمضان جمال	صيانة وتصليح الأجهزة الكهرو منزلية	87.867.00	تنازل
12	بوكرمة أسماء	1986/09/02 سكيكدة		خدمات الأنترنات	59.999.94	

اللجنة الولائية لصندوق الزكاة ★ صندوق الزكاة ★ ولاية سكيكدة

11

13	حسين كحلوش	1983/09/12 الميلية	عين قشرة	خياطة عامة	139.000.00	تنازل
14	علي شطي	1974/07/28 أولاد أعطية	القل	مكتبة وخدمات الإعلام الآلي	210.000.00	تنازل
15	لعداسي السعيد	1976/11/11 سيدي مزغيش	سيدي مزغيش	تركيب الزجاج والألمنيوم	90.000.00	تنازل
16	زبير بوطيبة	1956 حكم 73/01/17 الحروش		النجارة والخراط في الخشب	50.000.00	تنازل
17	نورة خنطيط	1971/01/24 بني ولبان		خياطة وطرز تقليدي	70.000.00	
18	عمار دراوي	1973/10/02 سيدي مزغيش		خدمات الإعلام الآلي	90.000.00	تنازل
19	عبد الغاني العماري	1973/04/02 القوفي	الزيتونة	غسل السيارات	147.420.00	
20	أحسن كناف	1985/10/09 القل	أولاد أعطية	تصليح العجلات	148.176.86	تنازل
21	فاطمة قربوع	1980/02/08 أولاد أعطية	الحدائق	الخياطة والطرز	150.000.00	تنازل
22	خياري يسعد	1987/01/17 عزابة	بن عزوز	ترصيص صحي	99.976.50	
23	حيدر بولبنان	1982/06/15 الحروش	الحروش	فضاء الأنترنات	250.000.00	تنازل
24	مريم شايب	1979/02/10 عزابة	عزابة	مكتب محاماة	110.000.00	تنازل
25	طارق بوزانة	1977/01/11 عزابة		مكتب محاماة	110.000.00	تنازل
26	جمال بوقرن	1981/08/30 كركرة	تمالوس	لبان	200.000.00	
27	بوجدو شافية	1979/09/07 كركرة		خياطة	100.000.00	تنازل
28	سعيود فتيحة	1984/03/21 تمالوس		حلاقة	99.918.00	
29	فؤاد فرطاس	1969/08/07 أم الطوب	أم الطوب	أستوديو التصوير	150.000.00	تنازل

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة

ـة سكيكـــــدة

ريـــة الشـــؤون الدينيـــة و الأوقـــاف

ـــحة الإرشاد و الشعائر و الأوقـــاف

مـشـــروع الاستثمار في أموال الزكاة 2010

طبقا لاجتماع هيئة الزكاة لولاية سكيكدة بتاريخ: 2010/03/24 منحت قروض الاستثمار للمرشحين المذكورين فيما يلي :

رقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة (دج)	ملاحظـة
0	حفيظة أعراب	1961/05/02 سكيكدة	سكيكدة	صناعة العجائن	300.000.00	
0	هدى شنيقي	1978/05/19 سكيكدة		صناعة الحلويات التقليدية	300.000.00	
0	حكيم بكوش	1973/02/28 سكيكدة		كهرباء عامة	300.000.00	تنازل
0	صالح بن يوسف	1984/01/15 سكيكدة		صناعة الحلويات والمرطبات	300.000.00	تنازل
0	حسان بن ديب	1984/10/14 سكيكدة		مؤسسة تلفيف الكهرباء	250.000.00	تنازل
0	محمد خنفار	1980/11/09 سكيكدة		مكتب إعلام آلي	200.000.00	مقبول
0	عبد العزيز ربوش	1966/09/05 سكيكدة	رمضان جمال	تصوير فتوغرافي	130.000.00	تنازل
0	زينو موساوي	1977/06/30 سكيكدة	الحدائق	مكتب الإعلام الآلي	210.000.00	تنازل
0	عزالدين قربوع	1980/05/13 القل	تمالوس	الكتابة والزخرفة العامة	180.000.00	تنازل
1	بلوصيف عزالدين	1976/07/13 كركرة		ورشة ميكانيك	170.000.00	تنازل

اللجنة الولائية لصندوق الزكاة لولاية سكيكدة
صندوق الزكاة

11	العلوش سليمة	1979/03/09 القل	تمالوس	إعلام آلي	150.000.00	تنازل
12	عساس حياة	1972/11/20 كركرة		ورشة خياطة	100.000.00	تنازل
13	بغشيش فتيحة	1978/06/01 سكيكدة	الحروش	الحلاقة	90.000.00	تنازل
14	إلياس شويط	1976/11/02 سكيكدة		وجبات سريعة	180.000.00	تنازل
15	عبد الحميد مخلوف	1977/10/09 زيغود يوسف		إعلام آلي	140.000.00	تنازل
16	بن عزيزة فاتح	1977/01/14 الحروش		الحلاقة	170.000.00	تنازل
17	المانع بوفدح بديسي	1967/07/01 بني والبان	سيدي مزغيش	تصليح الأجهزة الإلكترونية	170.000.00	تنازل
18	هشام بوعشة	1986/02/08 بني والبان		تصليح السيارات	170.000.00	تنازل
19	الصيد حنان	1980/01/23 سيدي مزغيش		إعلام آلي	100.000.00	تنازل
20	رتيبة بوطغان	1984/05/02 الحروش		ورشة خياطة	70.000.00	تنازل
21	كرامسي راضية	1983/08/08 عزابة	عزابة	ورشة خياطة	190.000.00	تنازل
22	براك لويزة	1970/06/09 بن عزوز	بن عزوز	ورشة خياطة	150.000.00	
23	حميد حميدة	1961/08/07 أم الطوب	أم الطوب	ورشة خياطة	130.000.00	
24	أعميرة أحسن	1967/01/20 عين قشرة	عين قشرة	صناعة الأدوات الخشبية	160.000.00	تنازل
25	جمال نطور	1967/03/17 سكيكدة	القل	صناعة الفخار	190.000.00	تنازل
26	أحمد فليغة	1975/10/21 أولاد أعطية	أولاد أعطية	مكتب خدمات	130.000.00	تنازل
27	بوفروك عبد الرشيد	1956/11/01 أم الطوب	سكيكدة	تربية المواشي	280.000.00	تنازل

رئيس اللجنة الولائية لصندوق الزكاة

بشير سعداوي

صندوق الزكاة

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة

ولاية سكيكدة

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف

مصلحة الإرشاد والشعائر والأوقاف

قائمة بأسماء المستفيدين من القرض الحسن

لسنة 1433 هـ/2012 م

لرقم	الإسم واللقب	تاريخ ومكان الإزدياد	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة	ملاحظة
01	ساكر سليمة	1976/09/13 بالواد	سكيكدة	مكتب استشارة ادارية وقانونية	400.000.00 دج	
02	عمار أحسن جاب الله	1985/03/17 بوشطاطة	الحدائق	شاحنة صغيرة لنقل الجبس ومكملات البناء	450.000.00 دج	//
03	محمد خنشول	1982/10/02 صالح بوالشعور	الحروش	خدمات الإعلام الآلي	250.000.00 دج	//
04	ربيحة خالد بودينار	1974/05/15 بني ولبان	سيدي مزغيش	خياطة	250.000.00 دج	//
05	حكيم بكوش	1973/02/28 سكيكدة	سكيكدة	حرفي كهربائي متنقل (شراء شاحنة)	300.000.00 دج	//
06	عبد الحميد لقشيري	1985/09/04 القل	تمالوس	مكتب دراسات في الهندسة المعمارية	300.000.00 دج	//
07	قمري فاروق	1984/10/05 الحروش	الحروش	ورشة تلحيم الحديد	300.000.00 دج	//
08	مفيد لقصير	1988/04/13	رمضان جمال	التلحيم على الصفائح	250.000.00 دج	//
09	بكوشي أمال	1978/03/19 قالمة	بن عزوز	ورشة خياطة	150.000.00 دج	//

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية سكيكدة

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف

مصلحة الإرشاد والشعائر والأوقاف

قائمة بأسماء المستفيدين من القرض الحسن

2013 / 1434

الرقم	الإسم واللقب	تاريخ ومكان الإزدياد	الدائرة	طبيعة النشاط	مبلغ الاستفادة
01	محمد زايدي	1969/07/31 عزابة	عزابة	تربية الأبقار	500.000.00 دج
02	عمر دربيخ	1976/01/10 القل	القل	خدمات الإعلام الآلي	400.000.00 دج
03	زكريا مسيسحة	1992/12/21 الحروش	أم الطوب	نجارة الألمنيوم	500.000.00 دج
04	رفيق جمعون	1979/11/28 عنابة	بن عزوز	شراء قارب صيد	600.000.00 دج
05	نجيب شلابي	1983/12/26 تمالوس	تمالوس	نجارة عامة	500.000.00 دج
06	رمزي هواين	1980/01/12 صالح بوالشعور	الحروش	مكتب الترجمة معتمد	400.000.00 دج
07	صورية بوشريحة	1976/06/24 سكيكدة	سكيكدة	تصليح وصيانة أجهزة الإعلام الآلي	500.000.00 دج
08	اسماعين العلمي	1966/01/21 سكيكدة	سكيكدة	بيع أجهزة الاتصال الهاتف النقال	600.000.00 دج
09	فتحي زرقي	1984/05/15 عنابة	بن عزوز	شراء قارب صيد	600.000.00 دج
10	خير الدين كنوز	1979/04/15 عزابة	عزابة	نجارة عامة	500.000.00 دج
11	حيدر بونمور	1982/02/28 القل	القل	النجارة العامة	400.000.00 دج
12	حبيبة بوزيان	1959/06/21 فرندة تيارت	الزيتونة	بيتزيريا	400.000.00 دج
13	لكحل عزيز	1964/11/21 عزابة	عزابة	فاست فود (أكلات خفيفة)	400.000.00 دج

14	فارس أودينة	1984/02/25 سكيكدة	سكيكدة	استرجاع المواد الغير معدنية القابلة للرسكلة	500.000.00 دج
15	عبد الغاني بونور	1975/01/01 سيدي مزغيش	سيدي مزغيش	التجارة بالتجزئة مواد الهاتف النقال والمواد المرتبطة بالميدان ولوحقه	125.000.00 دج
16	سفيان حديبي	1981/02/28 القل	سكيكدة	مؤسسة أشغال الكهرباء (لغرض شراء شاحنة)	600.000.00 دج
17	مفيد عساس	1981/09/07 القل	تمالوس	صناعة الحلويات والمرطبات	350.000.00 دج
18	حسين حداد	1966/11/30 قسنطينة	سكيكدة	مدرسة تعليم السياقة	500.000.00 دج
19	هشام ليتيم	1978/04/03 سكيكدة	سكيكدة	مدرسة تعليم السياقة	700.000.00 دج
20	نورة بودبزة	1969/03/14 سكيكدة	سكيكدة	ورشة خياطة	800.000.00 دج
21	صابر بومعيزة	1983/03/17 سكيكدة	سكيكدة	مقاولة أشغال البناء	600.000.00 دج
22	بليلة سعيد	1974/06/25 بن عزوز	بن عزوز	نجارة عامة	600.000.00 دج
23	معاد لعدايسية	1971/02/06 عزابة	عزابة	ورشة نجارة عامة	800.000.00 دج
24	ربيحة غضبان	1967/03/05 سوق نعمان	القل	خياطة	400.000.00 دج
25	أسماء حداد	1982/08/18 عزابة	عزابة	ورشة خياطة	600.000.00 دج
26	فطيمة رماش	1967/08/14 سيدي مزغيش	سيدي مزغيش	ورشة خياطة	300.000.00 دج
27	عبد العالي لعويرة	1986/10/09 سكيكدة	سكيكدة	محطة غسل وتشحيم السيارات	600.000.00 دج
28	بوحدرة يحي	1985/09/03 سكيكدة	سكيكدة	شاحنة لنقل البضائع	600.000.00 دج
29	قربوع عز الدين	1980/05/13 القل	تمالوس	أشغال التجميل والزخرفة	350.000.00 دج
30	سامية بولعسل	1973/04/09 السبت	عزابة	أستوديو تصوير	300.000.00 دج
31	سفيان بوبقار	1982/05/18 سكيكدة	سكيكدة	تركيب وتصليح أجهزة التبريد	500.000.00 دج
32	مقران أحمد	1982/06/12 سكيكدة	سكيكدة	ورشة تلحيم	500.000.00 دج
33	كفوس فتيحة	1973/07/27 صالح بوالشعور	سكيكدة	حلويات تقليدية	400.000.00 دج
34	عادل عثماني	1978/07/14 سكيكدة	سكيكدة	ورشة تلحيم	400.000.00 دج
35	سعاد خليل	1974/03/25 عزابة	رمضان جمال	صنع الحلويات التقليدية	500.000.00 دج

36	ساطوح الطيب	1977/01/05 الحروش	الحروش	صناعة الحلي التقليدية	400.000.00 دج
37	صيفي عبد الكريم	1971/09/12 الحروش	الحروش	مؤسسة الهياكل والزخارف المعدنية	200.000.00 دج
38	مصطفى بوالقرقور	1987/07/25 القل	تمالوس	صناعة الحلويات	400.000.00 دج
39	بوشمة شريف	1981/04/25 كركرة	تمالوس	ميكانيك إصلاح السيارات	400.000.00 دج
40	رابح مجرام	1990/06/12 القل	القل	الترصيص الصحي لغرض (شراء شاحنة)	500.000.00 دج
41	شكرود كمال	1974/10/21 القل	القل	صناعة الحلويات	300.000.00 دج
42	كافي عماد	1985/08/21 الحروش	الحروش	مؤسسة البناء	200.000.00 دج
43	عبد الرشيد بوفروك	1956/11/01 أم الطوب	أم الطوب	تربية أبقار	400.000.00 دج
44	حسان زروق	1975/01/21 سكيكدة	الحروش	إنشاء ورشة	400.000.00 دج
45	موسى اربم	1978/03/04 سكيكدة	سكيكدة	تصليح أجهزة التبريد	600.000.00 دج
46	دراوي معمر	1978/04/09 بني ولبان	سيدي مزغيش	مؤسسة صناعة الخشب والألمنيوم	400.000.00 دج
47	فاطمة الزهراء قربوع	1982/10/14 سكيكدة	سكيكدة	ورشة خياطة	250.000.00 دج
48	سعاد عليوة	1966/03/23 سكيكدة	سكيكدة	ورشة خياطة	200.000.00 دج
49	فيصل لطرش	1985/04/24 واد العثمانية ميلة	الحروش	ورشة حدادة وتلحيم	200.000.00 دج
50	عيسى شايب	1982/02/26 سكيكدة	سكيكدة	محل للحلويات	500.000.00 دج
51	منيرة علوش	1965/03/16 سكيكدة	سكيكدة	صنع الحلويات التقليدية	400.000.00 دج
52	عزيز زوالي	1987/04/28 سكيكدة	سكيكدة	كهرباء صناعية (شراء شاحنة)	600.000.00 دج
53	أحمد عياد	1969/09/03 بعنابة	سكيكدة	بيع وتصليح عتاد الإعلام الآلي	600.000.00 دج
54	سفيان بودبزة	1981/05/29 سكيكدة	سكيكدة	كهرباء وميكانيك صناعية	400.000.00 دج
55	مصطفى بولزاز	1972/02/29 عزابة	عزابة	تربية النحل	400.000.00 دج
56	رؤوف زناتي	1983/10/10 سكيكدة	سكيكدة	استرجاع المواد الغير معدنية القابلة للرسكلة	600.000.00 دج

الملحق رقم 04 : تسديد أقساط القرض الحسن من طرف المستفيدين المستفيدين من سنة 2012/2004

المبـــالغ الممنوحة في إطـــار القرض الحسن حسب كل حملة

الحملة	المبالغ الممنوحة في إطار القرض حسب كل حملة				
	المبلغ الممنوح	عدد المستفدين	المبلغ المسدد من طرف المستفدين	الباقي للسداد	ملاحظات
الحملة الأولى 2003	حملة الزكاة بدأت بولايتنا سنة 2004				
الحملة الثانية 2004	1260000.00	07	سنوافيكم بالمعلومات المطلوبة لاحقا بعد الحصول عليها من بنك البركة بعنابة		
الحملة الثالثة 2005	2380000.00	18			
الحملة الرابعة 2006	1640000.00	13	245166.64	1394.833.36	
الحملة الخامسة 2007	2030000.00	13	257134.43	1.772.865.57	
الحملة السادسة 2008	5028016.61	31	492454.59	4.535.562.00	
الحملة السابعة 2009	1577314.44	12	80222.08	1497092.36	
الحملة الثامنة 2010	1080000.00	05	21667.50	1058332.50	
الحملة التاسعة 2011	6289692.05	٥٥	في إطار قيد الدراسة سنوافيكم بها لاحقا		
المجموع	21284953.55	98	1096645.24	10258685.87	